

هيلتون الكويت منطلق للفساد



المجتمع

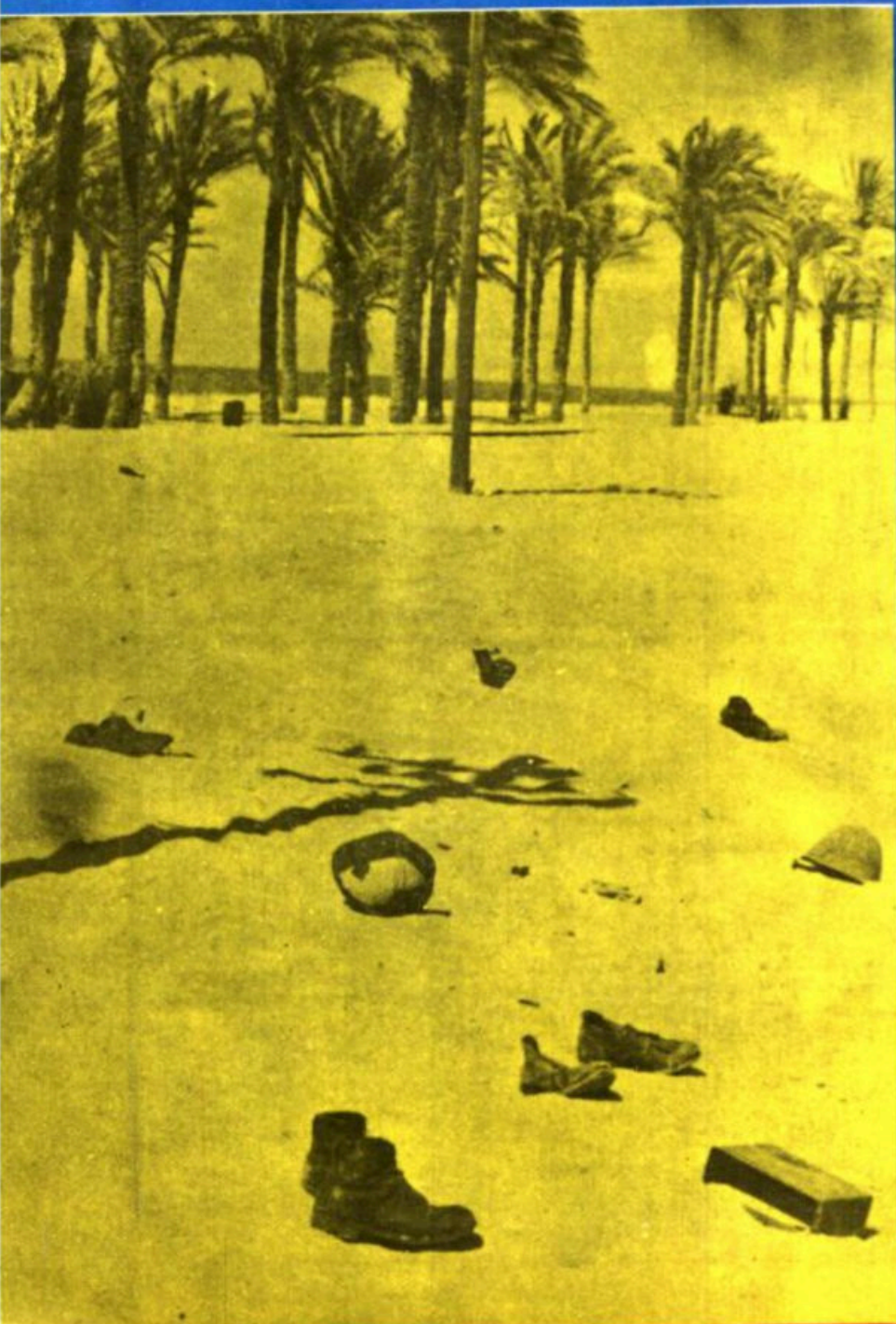
اسبوعية - اسلامية

الثلاثاء ١٠ محرم ١٤١٩ هـ - ٢٠ ديسمبر ١٩٧٧ م
العدد ٢٧٩ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠ فلس

اللعبة
في حساب اليهود

"احتلال
مصر
كلها"

مقابل
الانسحاب
من سيناء



قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد »
صدق الله العظيم

اقرأ في هذا العدد

- ١ - التعليق الاسبوعي
- ٢ - الرحلة المشؤومة و آراء المسلمين حولها
- ٣ - الرجل الوحيد في القاهرة
- ٤ - صفحة الادب « من أدب القرآن »
- ٥ - حديث المجتمع
- ٦ - الاسرة
- ٧ - شؤون المسلمين وشجونهم في اسبوع



المجتمع

الاسلامية - اسبوعية
تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد - بصفاء
المهاجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية - وحصة دينار
للبلدان الأجنبية - بصفاء بشانها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف - البحرين ١٥ فلسا - الكويت ١٠٠
فلسا - السعودية ريال ونصف - دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف - الاردن ١٢ فلسا - مصر ١٠٠ فلسا .
العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لوزن الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .

من منطلقات فساد الامة

هيلتون الكويت

الجيل الناشئ ، واليكم المثال الواقعي لما نقول :
هيلتون الكويت ٠٠ مؤسسة فندقية من أكبر
المؤسسات الموجودة في الكويت وارقاها ، دابت على
الاعلان في الجرائد اليومية دعوة الناس في
المجتمع الكويتي لحضور حفلات راقصة وكانت البداية
المتواضعة لهذه الاعلانات أن ينشر الاعلان بصورة
دعوة كلامية ثم اذا اعتاد الناس على مثل هذا الاعلان
جاءت الخطوة الاكثر اغراء والاشد افسادا في دعوتها
بان ترفق الاعلانات بصورة فاضحة للراقصات اللواتي
سرقصن في تلك الليالي ، الحمراء - وهذا الخبر
أخي القارئ يرسم لك ما قلناه :

أولا : الحفلات الراقصة التي يشيعها الهيلتون
وأمثاله من المؤسسات الساقطة تستغل اذا أحسنا
الظن ، أو مقصود بها اذا أسأنا الظن تدمير أخلاق هذه
الامة باشاعة الفساد والاباحية بين أبنائه .

ثانيا : الاعلان عنها بصورة مكثفة ومتدرجة من
الاعلان بالكلمات الى الاعلان بالصورة كأنه تخدير
لمشاعر الناس الاخلاقية بتعويدهم على مثل هذه
الحفلات الراقصة الماجنة حتى يألفوها فاذا ألفوها
صعب عليهم انكارها والطعن فيها ، و لانعلم كيف
سيكون نموذج الاعلان بعد أن يألف الناس الشكل
الثاني منه .

يقول علماء الاجتماع أن النقطة الاولى في حدوث
غير ما في جانب من جوانب المجتمع الانساني :
فائده قيمه ، تصورات ، عاداته تنبع من انتشار
استمزاز افراد المجتمع لما يخالف هذا الجانب بمعنى
ذا كان الناس يعتقدون شيئا معيناً فانه بإمكاننا
غيره بنشر عقيدة أو فعل يحمل في طياته مخالفة
ما اعتقده الناس وامنوا به حتى يعتاد الناس المخالف
يألفوه ، فاذا الفوه سهل عليهم استبدال معتقدهم
لاول بالآخر ، بل قد يستبدلوا الاول بالآخر دون أن
يشعروا بذلك .

ونحن نقول أن سقوط الامة وانحدارها وضياع
نخصيتها يتم بفعل جوانب عدة تتهدم الواحد
تلو الآخر أو تتشعب نشأ شيطانها الواحد تلو
الآخر حتى تسقط الامة وتضيع ، ومن الجوانب
التي بانهدامها وترزعزاعها تنتزع الامة وتبدأ بالترنح
والسقوط : الجانب الاخلاقي . والمتطلع الى أحوال
مجتمعاتنا الاسلامية العربية بشكل عام واحوال
مجتمعنا الاسلامي الكويتي بشكل خاص يستطيع أن
يرى بوضوح كيف أن الذين يحططون لسقوط هذه
الامة يفقهون جيدا ما يقوله علماء الاجتماع ويفهمون
بصورة أكبر ما قلناه نحن وهو أن لسقوط الامة يجب
أن تتقوض جوانب عدة ، احدى هذه الجوانب
وأخطرها : اخلاق الامة ومعتقداتها الاخلاقية وخاصة



اللعبة في حساب اليهود

« احتلال مصر كلها »

مقابل الانسحاب من سيناء ..

لمستقبل أطفال مصر • وإنما هو — تمكين — لهم من هؤلاء الاطفال يفعلون بهم ما يشاؤون • ويقتصون منهم كما يريدون • ويعاقبونهم على أعمالهم منها براء • ولكن • لا يدرك هذه الحقائق الاليمة أولئك الذين يفرحون بطلب الحلوى • وأدوات التجميل • والتلقيم الاعلامي •

وهنا قد يجيء سؤال :

وكيف تفسير تصريحات اليهود التي تقول : ان هناك تمازجا بين الحضارتين : اليهودية والفرعونية وان هناك تعاونا تاريخيا بين الطرفين في صد هجمات الاعداء المشتركين ؟
تفسير ذلك •

● أولا : اليهود يريدون « التمكن » في هذه المرحلة • وليس من السياسة أن يظهروا الآن ما ينوون عمله في المستقبل •

● ثانيا : يريدون — في هذه المرحلة أيضا — تدعيم النزعة الاقليمية • وعزل مصر عن عربيتها واسلامها حتى اذا تم العزل — في زمن يطول أو يقصر — بدأت مرحلة الانتقام •

وليس من الضروري أن يكون الانتقام بنفس « الوسيلة » : تذبذب الابناء واستحياء النساء • فلدى اليهود من الوسائل ما يحققون به أهدافهم في شكل جديد •

انهم سيعملون على اذلال « اطفال » مصر بوسائل شتى :

● بتشغيلهم في مصانع ودكاكين المراكبين اليهود •
● بجعلهم « درجة ثانية » في بلادهم (خاصة وأن زعماء)

من أجل التأثير على الناس • اصطنعوا شعارا يستغلون به « العاطفة » الانسانية • في عملية التبرير الكبرى لحركة « السقوط التاريخي » •
شعار : مصالح العدو والانفتاح عليه في سبيل مستقبل أطفال مصر •
وهو شعار مناقض للحقيقة مؤذ لمستقبل أطفال مصر تماما •

ان اليهود قوم لا ينسون التاريخ • بل أنهم ليذكرون التاريخ في كل سياسة من سياساتهم • وفي كل تصرف من تصرفاتهم •
فاحتلالهم لفلسطين تم بناء على مزاعم تاريخية •

وحتى الهدايا التي قدموها لحلفائهم الجدد • كانت مشبعة بتصوراتهم التاريخية •
ومن هنا • فانهم وجدوا في الانفتاح القبي عليهم فرصة نادرة « للانتقام التاريخي » من اطفال مصر •
انتقام تاريخي ؟

نعم : انتقام تاريخي • فاليهود يصنفون الامم على أساس « مواقفها التاريخية » منهم • وفي هذا الصدد يعتبرون « المصريين » أعداء لهم •
ما السبب ؟

يقولون : ان الفراعين اضطهدوا بني اسرائيل • وساموهم سوء العذاب • يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم •

وبهذا المنطق يريدون القصاص من المصريين •
وتصفية حساب تاريخي معهم •
اذن فموادتهم والانفتاح عليهم • ليس تأمينا

العرب قدموا لليهود شهادة « رسمية » بالتفوق
طلق لعبقرية اليهود .

باحتيال أفكارهم وأرواحهم بالفكر الصهيوني
خاصة وأن الفكر الصهيوني قد بدأ فعلا غزو مكتبات
سر . وإذا استمر الوضع على هذه الحال فإن الغزو
ينتقل إلى مناهج التربية ووسائل الاعلام »

ي سبيل تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية . قد
سحب اليهود من سيناء . فتنظم — من ثم —
احتفالات . وتقام الاعراس . وتدوخ الامة في
إعلامي طاغ يزين لها الهزيمة انتصارا .

وفي الحقيقة أن اليهود — اذا انسحبوا من سيناء
ونوا قد ظفروا بمكاسب أكبر . وأوسع وأخطر .
وهذه المكاسب تتمثل في « احتلال مصر كلها »
ريا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا .

وهذه — في تقديرنا — هي الحسبة التي انكب
يهود على ترتيب أرقامها وخرجوا منها بالنتيجة
تالية :

انسحاب من سيناء

مقابل « احتلال مصر كلها » .

وقد يجادل في ذلك نفر من الناس . بيد أن هؤلاء
د ثلاثة :

خائن يعرف الحقيقة . ولكن يجادل فيها ليا بلسانه
معانا في ستر الخيانة .

عسير الفهم . لا يدرك الأمور إلا بعد فوات الاوان
؟ يستوعب الحقائق إلا بعد أن تكون تاريخا

مستتير . ناقص الاستنارة ، بمعنى أنه يفهم
حداث . لكن في اجزائها وتفرقتها .

ومرد ذلك إلى : فقدان الرؤية السياسية الشاملة
فقدان الحس التاريخي المتكامل . فمثل هذه التطورات
ميقة الجذور لا تفهم إلا في إطار سياسي شامل
تبط بالماضي والحاضر والمستقبل . أي بالتاريخ
أمسه ويومه وغده . وهناك أمر آخر يحجب عن
ناقص الاستنارة — رؤية الامر رؤية سليمة وهو :

هذا النوع من الناس يتناول الموضوعات الكبيرة
ميقة بطريقه التسلية والعموية . على عشاء أو غداء

جمع نفرا من الناس رأوا أنه من المناسب طرق الأمور
العامه . أو يتناول الموضوعات الكبيرة في سياق
الدفاع عن رئيس أو الهجوم عليه . والمقارنة بين
هذا وذاك .

بينما يقضي نقاش هذه القضايا الحية باهتمام عال
إلى درجة الاحترق . وبسعة عقلية مزودة بالرؤية
الشاملة الواضحة . وبجد حقيقي . لا مكان فيه لتسلية
اللاهين واللاعين .

مقدمات السيطرة والاحتلال

وهؤلاء الثلاثة هل يمثلون الامة كلها ؟ لا . طبعاً
فهناك الذين يدركون الخطر . متمثلاً في اخضاع أطفال
مصر لأطفال اليهود . وفي احتلال مصر كلها .

فلقد بدأت مقدمات السيطرة والاحتلال والاختضاع
● من مقدمات السيطرة والاختضاع : أن اليهود أملوا
شروطهم وفرضوا نفوذهم .

تواصى زعماء الصهيونية بهذه الشروط : انتهاء
حالة الحرب — انتهاء حالة العداء — السيادة اليهودية
على القدس — الاعتراف بالكيان الصهيوني الانفتاح
السياسي والاقتصادي والسياسي على العرب .

فأنهى أبطال « السقوط التاريخي » حالة الحرب .
وانهوا حالة العداء « سقوط الحاجز النفسي » .

ومنحوا اليهود شرعية احتلالهم لفلسطين . وأتسرا
بالسيادة اليهودية على القدس . وقاموا بأوسع عملية

انفتاح سياسي وسياسي على العدو ، وهذه العملية
مؤشر إلى الانفتاح الاقتصادي والاجتماعي

وبذلك يكون اليهود قد أملوا شروطهم . تماماً ومن
المعروف أن « الاملاء » لا يتم إلا في جو السيطرة
والاختضاع .

● ومن مقدمات السيطرة والاحتلال : هذا الاعجاب
المذهل باليهود . والمحبة العميقة لهم . فبالاعجاب
مقدمة للاكبار . والاكبار مقدمة للمحاكاة والتقليد .

ولقد عاك ابن خلدون « ظاهرة » السيطرة نفسي
التاريخ بأن فريقاً من الناس يحاكي فريقاً آخر ويقلده

مرة أخرى العلماء والمثقفون

لئن غفل الفرد العامي عن هذه الاخطار القاتلة
فما هي حجة العلماء والمثقفين ؟



التعليق الأسبوعي

ان سكوتهم جريمة • اذ ان هذا السكوت يعني
أو يفسر على أنه رضا • أو أنه جبن •
وفي الحالين يحس أبطال « السقوط التاريخي »
بأنهم لم يفعلوا شيئاً يستحق الغضب والاحتجاج
وتحت هذا الاحساس يمضون في اقتراف المزيد من
الخطايا الساحقة ويبدو أن الناس لا يتوبون • ولا
يعتبرون بالكوارث التاريخية التي نجمت عن قرارات
استبدادية فردية •

والعجيب أنهم بعد موت أصحاب القرارات القاتلة
مثل قرار يونيو ٦٧ الذي اضاع سيناء والجولان
والضفة والقدس — طفقوا ينددون بالاستبداد في
اتخاذ القرار وذلك في نفس الوقت الذي يصمتون فيه
ازاء قرارات قاتلة اتخذها رئيس لم يمت • وكأنهم
لا يفتحون أفواههم بكلمة الا بعد أن يتأكدوا جيداً
من موت الرؤساء ••

ولن ينفعهم أن يصيحوا — بعد عشر أو عشرين سنة
— قائلين : لقد كان ذلك القرار قاتلاً ومدمراً •
فالندم لا يغير التاريخ • ولا يزيل الكارثة • ومن
هنا أمر الاسلام بالصدع بالحق • وحرمة السكوت
والمداينة •

واذا كان السكوت جريمة • فان ممالة الساقطين
تاريخياً جريمة مركبة • وخيانة مضاعفة •

لقد مشى علماء السوء في موكب الضاربين على
دف السقوط التاريخي • واثروا الزلنى الى الحاكم
على التقرب الى الله سبحانه •

وانه لعهد نقطعه على أنفسنا بأننا لن نحترم
لهم كلمة • ولن نسمع منهم قولا حتى يحدثوا توبة
والتوبة هنا أن يكفوا عن تسخير دين الله لاهواء
الحكام • وأن يصدعوا بالحق • وألا يلبسوا الحق
بالباطل وهم يعلمون : « ولو نشاء لاربناكم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم »
ومن هؤلاء من يتحرى خطى السلطان حتى لو دخل
جر ضب لدخلوه معه • ؟

ففي نزق الاعجاب السياسي باليهود • راحوا
يقلدون أحبار اليهود في تحريف الكلم عن مواضعه •
مثلا عالم بارز جدا سأل رئيس دولة كبرى : ما
رأيك في السلام • وفي الزيارة اياها ؟
فأجاب العالم : أمتنا أمة سلام • وديننا دين سلام
ورسولنا يقول : وخيرها الذي يبدأ بالسلام • ؟
أي استغلال للدين • هذا ؟

أي تحريف للكلم عن مواضعه ؟
أي تمزيق • وأى تشويه لنصوص الاسلام •
ان عبارة « وخيرها الذي يبدأ بالسلام » • هي
خاتمة حديث نبوي شريف — رواه مسلم — هذا

نصه • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل
لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان •
فيعرض هذا • ويعرض هذا • وخيرها الذي يبدأ
بالسلام »

ويقينا • لا يدخل الارهابي اليهودي بيغن في
دلالة الحديث • لانه ليس مسلماً • ولان هجره حلال
بل واجب فما هذا التلاعب بأقوال الرسول صلى
الله عليه وسلم ؟

ان هذا النوع من — العلماء — يعمل على نشر
الشيوعية ويقوى — بتفكيره هذا — حججه وجدلها •
فمن مقولات الشيوعيين : أن الدين سلاح في يد
الحكام يستغلونه لتنفيذ سياساتهم ، بواسطة
علماء الدين السائرين في ركابهم •

ومن مقولاتهم : أن الدين مخدر الشعوب • يخدر
أرادتها عن الكفاح والمقاومة •

ولقد فتح هؤلاء العلماء باب الشبهات مجدداً
وقدموا للشيوعية مادة حية للتشهير بالدين •
ولذلك لا نبرح نندد بهذا النوع من العلماء انتصار
للاسلام • وغيره على تعاليمه • وتمييزاً لنصوصه عن
أفكار مستغليه • ومستغلي مستغليه •

« فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً • فويل لهم مما كتبت
أيديهم وويل لهم مما يكسبون » •

الرحلة المشؤومة وآراء المسلمين فيهما ..

الصادقة من الأحداث الأخيرة التي وقعت في منطقتنا الإسلامية العربية واليك نص البيانين .

أصدر الإخوان المسلمون في الأردن وسوريا هذين البيانين اللذين أباننا لكافة الأمة موقف الحركات الإسلامية



موقف لـإخوان المسلمين في سوريا من الأحداث الأخيرة

ورفضهم لحالة التردّي والتفكك الذي وصلت إليه الدول العربية في الأيام الأخيرة ، التي جعلت معركتهم فيما بينهم تخدم إسرائيل بسد ان تكون معركتهم ضد إسرائيل ، والتي رأينا فيها دولا من دولنا تتحالف أحيانا مباشرة أو غير مباشرة مع العدو الصهيوني ، أو مع هذه الدولة الأجنبية أو تلك ضد بعضها البعض .

ورفضهم لتقسيم العالم العربي والإسلامي ، وتبديد قواه ، وضرب بعضه ببعض ، بالولايات الشرقية والغربية ، والمنافسات الحزبية والشخصية ، وشغفه بذلك وأمثاله عن معركة عقيدته ووجوده ، وعن سلوك طريقه القاصد إلى الحرية والعدالة والتقدم والنصر .

ورفضهم لبقاء الشعوب العربية والإسلامية مكبوتة مستعبدة للحكام

ورفضهم للاستسلام المهين لولايات المتحدة الأمريكية ولإسرائيل المغتصبة الذي يزداد استعلانا واستهتارا في عدد من الدول العربية والإسلامية ، والذي وصل على يد الرئيس السادات في درجة تهدد مصر العرب والمسلمين في الحاضر والمستقبل .

ورفضهم للتخلي لإسرائيل المغتصبة عن الأرض العربية الإسلامية التي احتلتها قبل سنة ١٩٦٧ ، والاعتراف بها مهما كانت الظروف .

ورفضهم للهيمنة النفسية التي تهيمن على تفكير الحكام وتصرفاتهم — على تفاوت في الدرجة لا في الجوهر — التي تعمل أجهزة الإعلام الرسمية على الوصول بها عند الشعوب إلى الحد الذي ترضى به أو تمنى معه أي حل من الحلول مهما كان نصيبه من الظلم والظلمة .

ان الإخوان المسلمين في سوريا الذين صدروا دائما عن الاسلام في حقيقته الصادقة كما انزله الله عز وجل ، والذين عبروا دائما عن ضمير أمته وبلادهم الإسلامية في سوريا وفي كل مكان . والذين جاهدوا دائما لدفع العرب والمسلمين في طريق التحرر من كل سلطان أجنبي مادي أو معنوي ، ومن كل طاغوت داخلي أو خارجي . . . والذين وقفوا باستمرار وبكل ما يملكون من إمكانات في وجه الاستعمار القديم والجديد بمختلف صورته ، ووجه الصهيونية وإسرائيل في كل وقت وعلى كل صعيد ، والذين قدموا في ذلك كله من الشهداء الأبرار ما روى ساحات التضحية والفداء في كل مناسبة من المناسبات .

ان الإخوان المسلمين في سوريا ليعلمون للمسلمين في كل مكان :

موقف الاخوان المسلمين في سوريا من الأحداث الاخيرة ..

* لقد حرر الاسلام فلسطين من الرومان في عهد عمر بن الخطاب ، ومن التتار والمغول في معركة عين جالوت على يد قطز وبيرس ، ومن الصليبيين في حطين على يد صلاح الدين عندما كان الاسلام هو النظام الوحيد والحاكم ، وعندما كان الحكام مسلمين قولا وعملا ويرفضون التفرقة في الدين والوطن وانعزوا الشرف ، ولكننا اليوم قد ابتلينا بالذين ابعدوا الامة عن الاسلام ، ومعتقداته ، وخضعوا للمخططات اليهودية - الامريكية - الصليبية - الماركسية المتآمرة على ديار الاسلام .

* يهيب الاخوان المسلمون بجميع المخلصين الفيوريين من المواطنين في جميع ديار الاسلام ان يتنبهوا لما ينفذه العملاء فيديارهم ، وان يطالبوا بالحكم بالاسلام والعودة الى رحاب الحياة الاسلامية حتى ينالوا مرضاة الله وحتى تتحرر ديارهم وتتخلص رقابهم من نير العبودية والتسلط وانطفئوا والاحتلال .

* ان الاخوان المسلمين ماضون على الطريق باتقون على العهد رغم جميع الصعاب والمقبات باذن الله . « ولينصرن الله من ينصره ان انله لقوي عزيز »

* وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

الاخوان المسلمون في الاردن

كما واصر اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان بيانا ايضا يندد فيه بالموقف المتخالف من قضية فلسطين الاسلامية ودور التصفية المهيمنة التي اتخذها حاكم مصر ضد الاجماع الاسلامي .

ان مستقبل الدعوة الاسلامية في بلادنا ومستقبل العرب والمسلمين ليرتبط ارتباطا وثيقا بجهادنا المشترك وبما نقدمه في هذه الايام التاريخية الحاسمة وفي مقبلات الايام ايها المسلمون

يجب علينا ان ننهض بواجبنا وبمسؤوليتنا كاملة في هذه الظروف وفي سائر الظروف ، وان نقود العرب والمسلمين بالاسلام العظيم الى النصر .. ولا بد ان يكون لنا النصر - ان اخلصنا وصدقنا - مهما طال الزمن وعظمت العقبات والتضحيات . « ولينصرن الله من ينصره ان الله لنوي عزيز »

جمعه في ٢٢ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ
٢ كانون الاول ١٩٧٧ م

الاخوان المسلمون في سوريا

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب »
(هذا بيان للناس)

* يستنكر الاخوان المسلمون زيارة السادات الى دولة الاغتصاب ايهودي لتصفية لقضية الفلسطينيين .

* يستنكر الاخوان المسلمون مفاوضة اليهود على اي شبر من ديار المسلمين ، ويطالبون باعلان الجهاد تحت رايه لتعقيد الاسلاميه لتحرير ديار المسلمين في فلسطين والجولان وسيناء وجنوب لبنان وغيرها .

* يستنكر الاخوان المسلمون كل مخططات التصفية لقضية فلسطين المقدسة سواء تمت هذه التصفية في جنيف او في القدس ، ويعتبرون كل من تسول له نفسه بالاقدام على ذلك خائنا لله ولرسوله وللمؤمنين .

ولن يقف وراء الحكام ، مسلوحة الحرية والارادة والقدرة على التعبير والعمل ، والحيلولة بينها وبين تولي امورها بنفسها وتوجيه معركة ارضها ومقدساتها وحماية قضيتها المصرية من كل انحراف او تفريط

يجب على حكام العرب والمسلمين ان يفيئوا الى امر الله عز وجل ، وان يرجعوا عن سياسة الاستسلام والهوان ، وسياسة المساومات والتنازلات ، وان يتمردوا على الهزيمة النفسية ، وعلى انظلم والذل والموت البطيء الذي يقادون اليه .

يجب على هؤلاء الحكام ان يأخذوا بأسباب القوة والصدور وان يصمدوا بالفعل في وجه كل الاعداء ، وان يثبتوا على حقنا البين في مختلف الظروف ، وان يردوا على الامة حرياتنا وحقوقها ، ويحشدوا للمعركة كل طاقاتها وامكاناتها ، وان يكون المنطلق في تفكيرهم وتخطيطهم وعملهم على المدى القريب او البعيد : « التحرير الكامل والعودة الى الوطن السليب » .

وان الاخوان المسلمين في سوريا ليضمون صوتهم وجهدهم في هذه الايام التاريخية الحاسمة الى الطلائع الاسلامية المجاهدة في كل مكان من العالم من اجل الدفاع عن المسلمين وعن قضاياهم المصرية وفي طليعتها قضية فلسطين . ومن اجل حمايتهم من مؤامرات الصهيونية والصليبية ، ومن اجل تحريرهم بالاسلام ، وتوحيد جهودهم بالاسلام ، وبناء حاضرهم ومستقبلهم الجيد - ان شاء الله - بالاسلام .

ايها المسلمون
اننا ندعوكم جميعا الى ان تكونوا معنا بكل قلوبكم وبكل ما تملكون من امكانات

تطورات مذهلة ..

في العلاقات بين مصر واسرائيل

الى البلاد بدون تأشيرة دخول على اول طائرة فلماذا وافقت مصر على السماح لهؤلاء الصحفيين الذين وصلوا الى البلاد بطريقة لصوعية على الدخول؟؟ ويقول رجل الشارع المصري ان دخول البلاد دون تأشيرة لا تمنح الا لاقرب الاصدقاء .. فهل اعتبرنا هؤلاء الاسرائيليين كذلك؟؟ انتشرت نكتة بسرعة في الشارع المصري تقول ان هؤلاء الاسرائيليين دخلوا دون تأشيرة لان رئيس الجمهورية لا يهتم الاجراءات — اعلن رئيس الجمهورية من قبل انه لا تهمه اجراءات أي مؤتمر يعقد بين مصر واسرائيل —

رجل الشارع المصري يقول ان هدف اسرائيل الاساسي ليس التوسع او الحدود الامنة بل هو فقط الانفتاح على الدول العربية وفي مقدمتها مصر حتى تستطيع بامكانيات اليهود الهائلة السيطرة على المنطقة اقتصاديا وللأسف فقد بدا اليهود في تحقيق حلمهم الكبير .

• وضاع يوم من الانتاج .

رجل الشارع في مصر يتعجب من تعطيل المصالح والهيئات الحكومية من اجل اخراج موظفيها في مظاهرة تأييد للرئيس السادات وقد حدث نفس الشيء في الجامعات والمدارس ويقول رجل الشارع ان رئيس الجمهورية كان يحرم دائما تعطيل الانتاج لاي سبب فلماذا وافق على تعطيل الانتاج في هذا اليوم ؟ مجرد سؤال يطرحه رجل الشارع المصري ???

وقعت تطورات مذهلة في الانفتاح بين مصر واسرائيل ومصر هي الدولة التي استشهد منها ٦٠ ألف مصري في الحروب ضد اسرائيل . وتمثلت هذه التطورات في واقعيتين :

١ القى الاستاذ الاسرائيلي اموس بيرليتور محاضرة في اكااديمية ناصر العسكرية .. وكان موضوع المحاضرة العلاقات بين المدنيين والعسكريين في السياسة الاسرائيلية وقد استمع الى المحاضرة عدد كبير من قادة الجيش المصري .. والجدير بالذكر ان اكااديمية ناصر من ارقى المعاهد العسكرية في مصر . الاستاذ الاسرائيلي يعمل حاليا في امريكا حيث يحاضر حاليا في جامعة واشنطن كاستاذ للعلوم السياسية ..

٢ — وصل الى القاهرة خمسة من الصحفيين الاسرائيليين بالاضافة الى مندوب عن التلفزيون الاسرائيلي . وقد فوجئت بهم كل الاجهزة المختصة حيث انهم وصلوا بدون تأشيرة دخول .. وبعد الاتصال برئاسة الجمهورية تم السماح لهم بالدخول بل وتم اكرامهم في المطار بطريقة مبالغ فيها ..

رجل الشارع المصري يعلق على هذه الواقعة قائلا ان هذه الواقعة التي لم تحدث من قبل اطلاقا فيها اهانة شديدة لكرامة مصر ودليل لا يقبل الشك على ان حكامها قرروا المضي قدما في سبيل ارضاء اسرائيل باى ثمن . فجميع القوانين الدولية تخول للسلطات المصرية بل لكل سلطة في اي بلد اعادة كل من يصل

من منطلقات فساد الأمة هيلتون الكويت ..

جيلها ، هل ترضى بأي حال من الاحوال أن تنتفع
زمرة من الناس ماديا على حساب اخلاق الأمة
ومستقبلها افترض ببدا أن تترنى المرأة لتطعم
الايام

● ثم من المعروف أن فندق الهيلتون الحجز فيه يحتاج
الى مدة لشدة الازدحام عليه وفي هذا دليل واقعي
على عدم حاجة الفندق الاقتصادية لمثل هذا المجون .
والان ما المطلوب : المطلوب ، وقد تكلمنا سابقا في
سنوات سابقة عن هيلتون الكويت ، ان يقف هيلتون
الكويت عند حده والا يستمر في تحديه لمشاعر الأمة
بمثل هذه الحركات التي اقل ما فيها أنها تهدم صرح
الاخلاق في نفوس الشباب وأهليهم . ونحن نطالب
الجهات المسؤولة بالتصدي بحزم لمثل هذه المؤسسات
التي لا تراعي خلقا ولا دين والا :

— فالمسؤولون أيضا .. منطلق من منطلقات فساد الأمة

وهنا قد ينبري انسان حسن النية فيقول أنكم
ذهبتم بعيدا في تحليلكم فهذه الحفلات لايراد منها
الاترويج الحركة السياحية وتجنيب فندق الهيلتون
وامثاله الخسارة الاقتصادية وفي هذا بعد كبير عن
وجهة نظرکم ، ونرد عليه بابرار هذه النقاط :

● نحن لا نفترض أن سقوط الأمة وهدم اخلاقياتها
يسير بهذه الدقة في التخطيط والاعداد ولكن اردنا
فقط أن ننبه أن مسيرة الانحطاط لا متنا مع أنها عشوائية
كما نفترض جدلا الا أنها مع ذلك توافق ما أقره
العلم والعلماء وهذا بحد ذاته يطرق ناقوس الخطر ،
هذه واحدة .

● حتى وان افترضنا أن الدافع وراء هذه الحفلات
اقتصادي بحت فهل يعقل شرعا أو عقلا أن ينمش
الفندق اقتصادياته على حساب اخلاق الأمة واخلاق

اخفى الحسنة ..

طالما تمنيت ان تفصلي زليك الاسلامي بأيد نسا ومن بنات
جنسك ارضا لركبك .. واتباعا لهدى نبينا "صلى الله عليه وسلم"
وخطوة على هذا الطريق يسر :

شركة الايثار ان توف لك البشري بافتتاح محل
خاصة الايثار للملابس الاسلامية

قياس وتفصيل الزي الاسلامي بأيد نسائية واسعار معتدلة
هذه الإدارة ترحب بكل نقد بناء يساهم على تقديم أفضل خدمة للأخوات المسلمات
وجزاكن الله خيرا ..

الباركية سوق الفهد (ملك الاوقاف) الدور الأرضي محل رقم ١٣ قرب مسجد الفهد

المخابرات الأمريكية تدرّب الحيتان للقيام بمهام انتحارية في الحروب

يفضي ظهورها بالمتفجرات .. الى طيارين انتحاريين يتم تصويبها مثل الطوربيد الى سفن الاعداء .. وهناك بدعه اخرى تتمثل في وضع خرطوشة ملينه بالهواء المضغوط على انوف هذه الحيتان يمكن بانخالها في جسم الضفدع البشري ان يؤدي الفأز بها الى طرد الامعاء الفليضة من فتحة الشرج وتوسيع المعدة التي تنتفج لدرجة اخراجها من الفم . وقد شاهد جرينوود هذه العملية تستخدم على بعض اسماك القرش .

وقد صدم ما كشف عنه جرينوود العديد من الامريكيين الذين يرون في الحوت صديقا للانسان كما يحبون بحركاته التي يؤديها الاطفال والكبار في ملاهي فلوريدا وكاليفورنيا ..

وليس جريفوود هو الباحث الأمريكي الوحيد الذي يدافع عن الحيتان .. بل ان الدكتور جون ليلي وهو اكبر المتخصصين في دراسة الحيتان يرى ان الحيتان اكثر ذكاء من الانسان واكثر قدرة على التعلم .

ونعلا عن بعض التاكيدات شبه الرسمية فان البحرية الامريكية قد انفقت نحو ٢٥ مليون دولار منذ عام ١٩٦٧ لتدريب بعض الحيتان وعجول البحر على كيفية الهجوم على الانسان .

ويوجد بالولايات المتحدة مركزان لتدريب الحيتان على الكشف عن بعض العسكريه .. احدهما تشرف عليه وكالة المخابرات المركزية الامريكية ويقع في كي-ويست في فلوريدا والاخر في كانبوه باي في اربخيل جزر هاواي حيث توجد قاعدة للبحرية الامريكية ، وجرينوود يعلم ما يقول .. حيث عمل بنفسه لمدة عشرة اعوام في هذين المركزين كما انه شاهد تدريب الحيتان على الكشف عن بعض الاعداد من الضفادع . ويرى جرينوود الذي يقوم بالتدريس اليوم في جامعة ولاية موريهد في مينسوتا ان بعض المهام التي عهد بها الى هذه الحيتان مهام قاسية لا يمكن قبولها . وبذلك تتحول هذه الحيتان التي

من المرجح ان الحيتان ستكون بمثابة (الطيارين الانتحاريين) في الحروب المقبلة .

فوكالة المخابرات المركزية الامريكية والبحرية الامريكية تقوم منذ بعض الوقت بتدريب الحيتان سرا على قتل الصيادين وقتل بعض الفواصل البحرية المملقة .

وقد اثير الموضوع في مستهل شهر ديسمبر الجاري عقب بعض التصريحات الجديدة التي كشف عنها العالم ميخائيل جرينوود الذي اكد انه طرد من البحرية الامريكية عام ١٩٧٢ بعد ادانته في عملية استخدام الحيتان في مهام انتحارية . ويقول ميخائيل جرينوود ان الولايات المتحدة قد باعت مؤخرا العديد من هذه الحيتان (العسكرية) الى بعض الدول في امريكا اللاتينية ، وعلم في مقر وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان الوكالة ليس لديها اي علم عن هذه الصفقة وذلك بدون ان تدلي باي تكتيب رسمي لتأكيد جرينوود .

اذالم تأت السلام ..

● الواقع هو ان حكومة بيغن بالرغم من الحرارة التي استقبلت بها زيارة السادات لم تقدم لغاية الان حتى القليل القليل من الاستجابة او التنازل الجوهريين .

وقد رفض بيغن نفسه تلميحات بعض الزعماء الاسرائيليين ومن بينهم اعضاء في حكومته خلال مناقشة جرت في البرلمان من انه يجب ان يفعل ذلك .

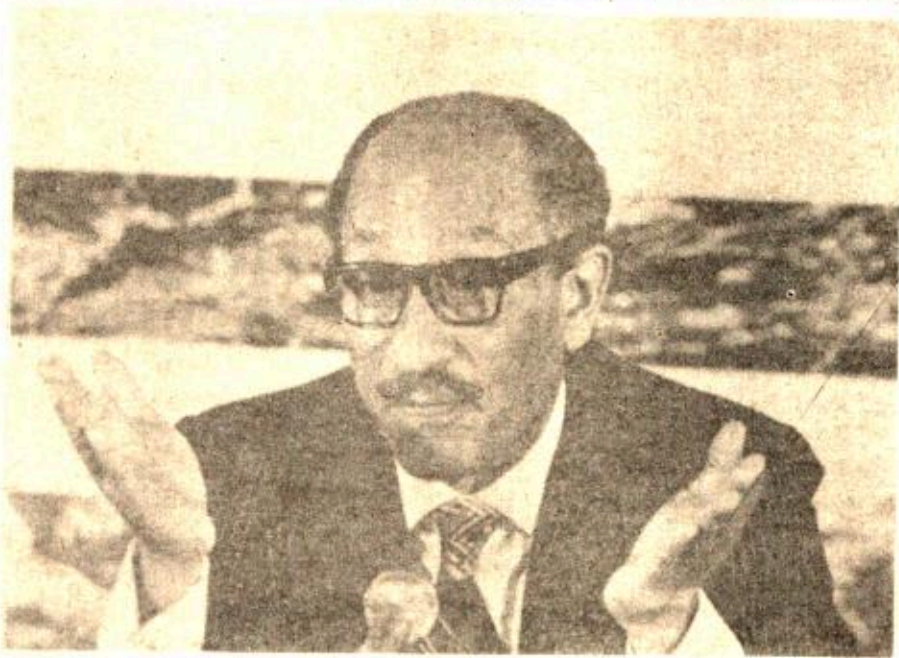
وظهر وكأنه يتخلص من القضية الفلسطينية التي تشكل عاملا رئيسيا في التسوية الدائمة عندما قال ان كلمة فلسطين — لا وجود لها في اللغة العبرية . وفي الاسبوع الماضي صرح وزير الخارجية دايان بان اسرائيل

وحتى التسوية المنفردة مع مع السادات وحده لن تكون تسوية راسخة فاذا صنع السادات سلاما منفصلا مع اسرائيل فانه سيجلب لنفسه عداوة غالبية العرب الاخرين الميرة كما انه سيجازف بخسارة المساعدات التي تقدمها دول الخليج والتي يعتمد عليها الاقتصاد المصري وعندها لن تكون سيطرته على السلطة ولا حياته في مأمن . وعلى اي حال فان الموقف قد لا يكون مواتيا او سينا كما يبدو عليه الان . ومن المؤكد ان الولايات المتحدة لم تسخل عن هدفها بالوصول الى تسوية شاملة وسلم دائمين . ولا شك بانها ستعمل بجهد مكثف من وراء الكواليس خلال الاسابيع المقبلة من اجل اعاده عقد مؤتمر جنيف وعلى ان تشترك به جميع الاطراف المعنية وفق الخط الذي رسم له .

وكي تضمن النجاح تحتاج امريكا من كل من اسرائيل وسوريا الى مواقف اكثر تجاوبا من مواقفها الحالية .

على استعداد لان توقع معاهدة منفردة مع مصر في اي وقت . وهذا ليس بالامر المفاجيء لانها معاهدة من شأنها اقالة اقوى قوة عربية ضاربة محتملة بدون ان يستلزم ذلك اية تنازلات اطلاقا في الضفة الغربية والجولان . ومن الواضح اتفاتها مع تصريح بيغن وقد يكون هذا هو هدفها الحقيقي . اذا كان هذا هو المراد فانه خاو جدا . وبرايي انه لا يخدم مصالح اسرائيل العليا كما لا يخدم مصالح امريكا ايضا . ان — تسوية تترك سوريا والاردن وجيبسيع الفلسطينيين وليس منظمة التحرير الفلسطينية فقط .. في حالة من الاستياء العميق لن تكون تسوية مأمونة ودائمة .

ولذلك على اسرائيل ان تبقى مسلحة تسليحا ثقيلًا وان تبقى معرضة لحرب العصابات . والسلام الذي يتوق له شعبها والذي يمكن ان تأتي به تسوية شاملة سيتأخر مجددا الى اجل غير محدد .



الرجل الوحيد في القاهرة

والاستقبال الاكبر الذي لقيه عند عودته الى القاهرة من قبل الشعب المصري ، فانه كان من الواضح تماما بان الرئيس السادات كان وحيدا حتى بين شعبه وفي ارضه .

الزيارة حتى الان وبالرغم من كل الهالة التي احيطت بها هذه الزيارة من قبل الصحف الاجنبية وبالرغم من الاستقبال الكبير الذي لقيه انور السادات عند وصوله الى اسرائيل

الانشاق الكبير الذي احدثته زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ، يعتبر من اهم النتائج التي حققتها هذه

في حرب الغفران عام ١٩٧٣ ، لم يكن السادات وحيدا ، بل كان يشاركه الرئيس السوري حافظ الأسد في كل شيء ولكن أنور السادات في هذه المرة كان وحيدا ووحيدا جدا ، ولم يكن أحد من العرب يستطيع أن يصدق لحظة واحدة بأن السادات سوف يفعلها ، عندما أعلن عن الزيارة لاسرائيل ، لقد كان اعتقاد الشعوب العرب وزعمائها هذا سببا في ذلك الهدوء وتلك اللامبالاة التي استقبلت بها هذه الأنباء ، واعتبرها الجميع نوعا من أنواع التحركات السياسية والمناورات ، وذهب بعض المنشائمين الذين اعتقدوا بأن السادات سوف يزور اسرائيل فعلا ، الى ان الشعب المصري أو الجيش المصري سيمنع رئيسه من ارتكاب مثل هذا الخطأ . ولكن في مساء يوم السبت ١٩ نوفمبر الماضي ظهر العالم العربي ، من محيطه الى خليجه وكأنه أصيب بلكمة قوية على بطنه فانطوى على نفسه يتأوه من الألم الشديد . ومن خلال تاريخ العرب المعاصر كله لم يحدث أن تلقى الشعب العربي مثل هذه اللطمة سوى في ذلك اليوم المشؤوم عندما ظهرت فيه فداحة الانكسار الذي لقيه العرب في حرب ١٩٦٧ ، لقد كانت الكارثة في كلتا المناسبتين رهيبة على العرب .

والواقع أن الشعوب العربية كانت في البداية لا تصدق ما تسمعه من الأنباء ، ولكنها عندما رأت بواسطة أجهزة التلفزيون السادات وهو ينزل من سلم الطائرة في مطار الدار ويصافح زعماء اسرائيل أصيبت بالهزيمة ثم ما لبثت أن تأججت مشاعرها واجتاحها شعور شامل بالغضب الشديد ، شبهه بعض المراقبين السياسيين الى شعور الشعب الياباني عندما وقع امبراطوره على هدنة الاستسلام ، لقد كانت المرارة تسيطر بشكل واضح على كافة النفوس . ولا بد من الإشارة هنا الى ان هذا الشعور لم يكن سببه مضمون المحادثات التي جرت في اسرائيل ، وإنما الطريقة التي جرت بها هذه المحادثات ، والواقع أن كل الشعوب العربية كانت تعلم انه منذ حرب ١٩٧٣ كانت جولات عديدة ، من

المباحثات السرية أو غير المباشرة تدور بين الزعماء العرب وزعماء اسرائيل حول اقرار السلام في المنطقة وكانت الشعوب العربية صامدة تحاول ابتلاع ذلك بشتى الطرق ، أما ان يعمد السادات الى الذهاب الى اسرائيل ويقابل هناك ، فوق الارض العربية التي ما زالت محتلة ، زعماء يطلق عليهم في طول البلاد العربية وعرضها كلمة (العدو) فهذا شيء غير معقول على الاطلاق ، وقيل في الجزائر وسورية والكويت وبيروت وفي كل الدول العربية هذا هو رئيس عربي يفصل عن اخوانه ويقسم الصف العربي ويذهب عند أعدائه بيد يده مصافحا ومبتسما وفي دمشق عشية تلك الزيارة ، جرت جلسة صريحة جدا بين الرئيس السادات والأسد ، وكان الرئيس السوري واضحا تماما وصريحا عندما قال لزيميله المصري : هناك أشياء عديدة يمكن أن يسمح بها الشعب المصري أما هنا في سورية فان هذه الأشياء لن تمر إطلاقا .

وقد كان الرئيس الأسد يشعر بصدمة شديدة وهو يسمع من الرئيس السادات انباء اعتزله القيام بالزيارة فعلا ، بعد أن قدم الأسباب التي دفعته لقيام بها وهي :

أولا : الحرب أصبحت مستحيلة بالنسبة للعرب لان هناك تفوق عسكري اسرائيلي كبير ، وان عددا كبيرا جدا من المدنيين والعسكريين سوف يتعرضون للموت اذا قامت مثل هذه الحرب .

ثانيا : التدخل الاميركي في المنطقة



وصل الى حده ، ولم يعد باستطاعة الرئيس كارتير أن يدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط أكثر من ذلك ، وعلى العرب أن يمدوا له يد المساعدة . ثالثا : لا فائدة على الاطلاق من الاعتماد على المساعدات السوفيتية والتحالف السوفياتي ، خاصة وان السادات أصبح خبيرا بالطريقة التي يتعامل بها السوفييات مع الدول العربية . رابعا : التضامن العربي الذي كانت سورية ومصر تخضع له ، لم يكن مؤكدا ، بل كان مائعا ومترججا ، ومن أجل بضع مئات من ملايين الدولارات ، التي كانت تعطيها الدول الغنية على شكل - حسنة - ، كما قال الرئيس السادات لزيميله الأسد ، كانت هذه الدول تجعلنا نخضع لها ونقبل كافة الخطط السياسية التي ترسمها لنا .

وهكذا فقد أعلن الرئيس المصري : لم يبق من طريق أمامي سوى أن أعمد الى التقارب المباشر مع اسرائيل ، ذلك التقارب الذي يفرض على القيام بمثل هذه الزيارة ، خاصة وان الاسرائيليين كانوا يقولون دائما : تعالوا نتفاهم ونتصالح بشكل مباشر وسيكون هناك أمل كبير بحدوث تفاهم بيننا . وأنا الان ذاهب اليهم لارى مدى صدقهم والى أي حد يمكن ان يذهبوا في دعوتهم للسلام .

ولكن الرئيس الأسد ، من جهته ، لم يكن موافقا فقال للسادات : « انك ستدفع الثمن مقدما ، وستشتري بضاعة من نوع معين ، يعتقد الجميع بأنها لن يتم تسليحها اليك ، انك تعطيهم أكثر مما طلبوا ، انكم تقدم لهم ، بدون أية ضمانات ، افضل الاسلحة التي كانت بأيدينا ، وهي قبولنا باسرائيل كدولة شرعية في المنطقة ، كما انك ستزور القدس ، وهذا يعني بأنك تعترف بأن هذه المدينة قطعة من املاكهم ، ولذلك ارجو ان تسمح لي بأن لا أسير معك في هذه الطريق . » وعندما ترك السادات دمشق ، وكان لا يزال مصرا على اتمام الزيارة ، أصبح الانقسام العربي مؤكدا .

- الأكسبريس -



تحليل

ماذا في لبنان من جديد...؟ هل تتحقق نبوءة السادات وتندلع حرب سورية - إسرائيلية في الجنوب

الكامنة وراء الرقص السوري لهذا العرض العراقي .. فهو بمثابة انفجار سياسي ما في ذلك شك . على أن الموقع الذي يشكل التهديد الأكبر لسوريا من جراء مبادرة السادات هو لبنان ، حيث توقع الرئيس المصري « أحداثا دموية » بعد أن انضح له رفض سوريا ولبنان دعم خطوته . والمعروف أن مثل تلك النبوءة قد تصبح حقيقة واقعة في بلد مثل لبنان حيث يسود الاضطراب وعدم الاستقرار .

ووجد البعض في لبنان ذلك التهديد أمنية مصرية وربما إشارة إلى ما سيحدث مستقبلا . وحسب رأي هؤلاء فإن السيناريو سوف يتم في صورة اسراع إسرائيل إلى مساعدة حليفها الجديد عن طريق ضرب وإذلال سوريا في لبنان . وقد تعدد إلى تحقيق ذلك عبر شن هجوم واسع النطاق على الجنوب حيث تتواجد القوات السورية التي قد لا ترد عليه خشية تحوله إلى مجابهة أكثر خطورة .. وربما تبع ذلك محاولات من الطائفة المارونية للتقدم نحو الجنوب الشرقي والاتصال بمواقعها الصغيرة التي تحميها القوات الإسرائيلية على طول الحدود كل هذا يجعل المواطن اللبناني يشعر بالأسى لإدراكه أن أزمته لن تجد حلا سلميا إلا بعد استتباب السلام في المنطقة .

عن/ « الإيكونوميست »

راضية عن تفاؤلات تمثيلها في نظام قائم على الأقلية العلوية . وقد حدثت موجة اغتيالات شملت حوالي عشرين شخصية سورية ، معظمهم من العلويين ، هذه السنة . كما أن اغتيال المهندس الزراعي البارز في حلب منذ عدة أسابيع قد أطلق النظام كثيرا بالنظر لكونه ابن اخت زوجة الرئيس السوري .

وقد ذكرت الإشاعات أن حوادث الاغتيال تقوم بها فئات من داخل الطائفة العلوية تتصارع مع الجناح الآخر ، بالإضافة إلى الإخوان المسلمين الذين يمثلون الإسلام السنة والعراق .

ويقال أن الصراع مع العراق مستمر بالنظر للتعارض بين الحزبين الحاكمين في دمشق وبغداد . لكن الصحة في ذلك جزئية لأن سوريا تتحمل اللوم الأقل من بغداد ،

وبخاصة وأن دمشق ، تحت الإلحاح الفلسطيني ، قد أوفدت بعض الجهات لحس نض العراق لكنها تلقت شروطا مستحيلة للوفاق ومنها:

١ - رفض قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢
٢ - إعادة البعثيين السوريين الموجودين في بغداد وإعادة انتخاب القيادة القومية للحزب التي ينتظر فوز العناصر العائدة من العراق بسهولة فيها .

بالطبع يمكن إدراك الدوافع

لعل أحد الأسباب التي جعلت الرئيس السوري حافظ الأسد يمنع عن التنفيذ فورا بمبادرة الرئيس السادات هو شعوره بأن العديد من السوريين يقرون الخطوة المصرية ولعل أحد الأسباب لذلك هو الشعور الذي يشترك فيه المواطنون السوريون والمصريون على حد سواء : الملل من الحرب والرغبة في وضع حد للتوتر وعدم الاستقرار والبدء ببناء حياة مستقرة لأنفسهم وبلادهم .

والسبب الثاني هو أن الخطوة المصرية برغم ما تحمله من مضايقة للنظام البعثي في سوريا ، فلا بد من وجود جوانب جيدة فيها . وهذا يعكس استياء العديد من السوريين ، وربما معظمهم ، من حكومتهم نظرا لاستمرار سوء الحالة الاقتصادية ، ومعدل التضخم الذي بلغ ٢٠ بالمائة على الأقل .

لاتزال أموال دول النفط، وبخاصة المملكة العربية السعودية ، تتدفق ببطء ولعل مرد ذلك يعود إلى قلق السعوديين من دور سوريا في لبنان ولأن الأموال قد أسئ استعمالها وتوزيعها . كما أن عدم اتخاذ أي إجراء ضد منتهكي القانون في دمشق قد أثار السخط العام بعد بدايته مشجعة لحملة مكافحة الفساد التي مالت نحو الزوال . إلى ذلك فإن الاكثريه السنية غير

أشرف غريبال يضحي شروع الحانوكا

وتقول المنظمة اليهودية التي تضم
الاجنحة المحافظة والارثوذكسية
والاصلاحية في الحركة اليهودية انها
تمثل أكثر من أربعة ملايين يهودي
ينتمون الى الكنيس اليهودية المختلفة
ونشرت صحيفة واشنطن بوست
رسالة وردتها من لي لاسكاز في
نيويورك جاء فيها .

قاطع شابان يرتديان سترات من
الجلد خطاب السفير غريبال صارخين
السادات نازي و - السادات مزيف
وقد أمسك بهما الحاضرون
وأخرجوهما من القاعة دون عراك
شديد . وحسبما قال مسؤولو
المجلس فان الشابين دخلا القاعة
حاملين أوراق اعتماد صحيفة صادرة
عن - الجويش برس - الصحيفة
الاسبوعية التي تصدر في نيويورك .

ولم يكن أي شخص هذه الليلة
متأكدا مما اذا كان الشابان من
أعضاء رابطة الدفاع اليهودية .
ولكن الحاخام ليفيلد قال للسيد غريبال
معتذرا ، عندنا منظر فون مذهبنا
لديكم منظر فونكم

ولم يعرض السفير المصري في خطابه
أية اقتراحات جديدة لتحقيق السلام
في الشرق الاوسط ولكنه أكد مجددا
دعوة حكومته لاجاد صيغة تضمن
امن اسرائيل وتأسيس دولة منفصلة
للفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من
الاراضي المحتلة . وجدير بالذكر ان
السفير غريبال والحاخام هنري
سيغمن نائب الرئيس التنفيذي لمجلس
الكنيس لاميركا كانا صديقين لسنوات
كثيرة قبل هذا الحدث رغم العداوة
بين مصر واسرائيل . وقيل ان حضور
السفير غريبال حفل تلك الجمعية
اليهودية جاء نتيجة للمحادثات التي
جرت بين الحاخام سيغمن والسفير .
وقد أشار رئيس المجلس الحاخام
ليفيلد الى أهمية اللقاء الدبلوماسي
العربي الذي يتبع بتلك المكانة الرقيقة
امام أعظم المنظمات اليهودية مقاما
في خطابه الترحيبي بالسفير غريبال
قال الحاخام ليفيلد ، ان ظهور
السيد غريبال السفير المصري لدى
الولايات المتحدة بيننا في هذه الامسية
هو خطوة دراماتيكية جديدة في التحرك
العنيد باتجاه السلام والمواطنة في
الشرق الاوسط الذ دشنته الرئيس
السادات بزيارته التاريخية .

● استقبلت اكبر منظمة يهودية في
الولايات المتحدة اشرف غريبال السفير
المصري لدى اميركا استقبالا حماسيا
حين وصل الى مكان حفل اقامته
المنظمة في مدينة نيويورك . وهذه هي
اول مرة يخطب فيها سفير عربي في
منظمة يهودية .

وحينما دخل السفير المصري الى
مركز السلام التابع لمؤسسة كارنجي
حيث اجتمع بضعة مئات من أعضاء
مجلس الكنيس لاميركا للاحتفاء
بالليلة الرابعة من - الحانوكا -
قام الزعماء اليهود من مقاعدهم صفا
بعد صف ، وكان الكثيرون منهم
يضعون القلنسوة على رؤوسهم
وصفقوا ترحيبا به . والحانوكا هي
عيد النور الذي يدوم ثمانية ايام
ويضيء اليهود خلاله الشموع تخليدا
لاعادة تكريس المعبد .

وقد برزت الطبيعة الخاصة لهذه
الامسية بصورة واضحة جدا عندما
راقب السفير غريبال اضاءة الشمعة
الخامسة من المينوراه - الشمعدان
واستمع الى ترتيل صلاة التقدیس

وفد اتحاد الطلبة المسلمين

في



الشيخ محمد اللطيف الكويتي
أمين صندوق الاتحاد



الشيخ صلاح أبو هاشم حسين رئيس اتحاد الطلبة
المسلمين في ليبيا

س - وعن الاتصالات التي قام بها
الأخوه ؟

* قالوا نحن الان بضيافة وزارة
الأوقاف والشؤون الإسلامية وقد تم
تقديم طلب بحاجيات الاتحاد ونحن
نقوم بهذه الزيارة للأخوة في جمعية
الإصلاح وعرضنا في هذه الزيارة
أحوال الطلاب والاتحاد في النمسا
وبعد الكويت سنقوم بجولة تضم
كل من دولة قطر ودولة الإمارات
العربية المتحدة وقمنا بزيارته للمملكة
العربية السعودية قبل المجيء للكويت
ولقينا هناك الترحاب والتفهم من أغلب
الأخوة هناك وقدم لنا الشيخ عبد
العزيز بن باز كل رعاية وعون
وتسهيل .

هذه الزيارة هو التعرف على الأخوة
العاملين في الهيئات الإسلامية وإقامة
الصلات فيما بينها ومحاولة شرح
ظروف الاتحاد وعرض حاجياته ...
وبالأخص إيجاد مقر دائم إذ الاتحاد
بلا مقر ونأمل أن نشترى مبنى ليسهل
لنا كل الأمور التي نواجهها ونحرص
على أن يكون المقر في وسط العاصمة
فيما إذ يكون قريبا من الجامعات .
ونحمل معنا عروضاً من بعض المكاتب
العقارية بفينا وتشمل هذه العروض
تفصيلات عن التكليف اللازمة ومخططاً
لاحد العروض .

وأردف الأخ عبد اللطيف أمين الاتحاد
بالنسبة للزيارة هذه الثانية ، والأولى
كانت في الصيف الماضي في شهر
رمضان ونحن الان نكمل ما بدأنا به
سابقاً .

يزور الكويت في هذه الأيام وفد
يمثل اتحاد الطلاب المسلمين في فينا
- النمسا - يضم كل من الأخ صلاح
أبو هاشم حسين رئيس الاتحاد والأخ
عبد اللطيف الكويتي أمين صندوق
الاتحاد وهم من الطلبة في الجامعات
النمساوية .

ولقد اغتنمت المجتمع الفرصة
للتحدث واللقاء مع الأخوين للتعرف
على أحوال الطلبة المسلمين في
النمسا وظروف الحياة التي يعيشونها
هناك وأحوال المسلمين بشكل عام
في المجتمع الأوربي .

س - كان السؤال الأول عن أهداف
هذه الرحلة وهل هي الأولى أم هناك
زيارات سابقة ؟

* أجاب الأخ صلاح أبو هاشم : هدف

سـ وسائلنا الاخوة عن احوال المجتمع الاوربي ؟

✳ قال الاخ صلاح ابو هاشم يبلغ عدد سكان النمسا سبعة ملايين يقطن العاصمة منهم الثلث تقريبا ولكنهم من المسيحيين الكاثوليك وتقدر عدد الجاليات النمساوية ٣٠ الف منهم ستة الاف من الطلبة يدرسون في مختلف الجامعات هناك .

والحياة عموما في النمسا مادية بشكل مخيف فالانسان هناك الة فقد كل المعاني الانسانية فهو يعيش بلا مقومات انسانية فهو بلا عاطفة ولا روح ولا مشاعر لذلك نجد نسبة الانتحار عالية جدا في النمسا اذ تعد البلد الثاني في العالم بعد السويد والأمراض العقلية والنفسية كذلك تشكل نسبة مرتفعة بسبب ادمان الخمر والمخدرات وقسوة الحياة المادية ومن الطبيعي ان لا يكون هناك روابط اسرية لهذا كانت حالات الطلاق عالية جدا والحصول على صديق بكل ما تحتوي هذه الكلمة من معاني نادرة في اوربا . فالحياة والعلاقات عبارة عن روابط مصلحية لا أكثر وحالة المرأة نمعية جدا بسبب التفلت والحرية فبعد البلوغ مباشرة تواجه المرأة الحياة المادية بكل ما تتضمن من دمار وهلاك ولا وجود للقوامة الزوجية للرجل على المرأة اطلاقا بل الزواج عبارة عن مصلحة مادية مشتركة لا أكثر .

اما بالنسبة للمسلمين هناك فهم فريقان الفريق الاول من ثبت على دينه ومنتشبت بمعتقداته وفكره يقوم بالعبادات ويتعامل بها يملئ عليه الشرع وهم قلة ومع الصعوبات في الحياة بالالتزام الاسلامي هناك يجد الانسان حلاوة الايمان ويجد القيبة لهذا الدين . واليقين التام انه من عند الله منهاج سعادة وشفاء للانسانية .

اما الفريق الثاني وهم الكثرة الذين ينجرمون بالتياور وسحقهم الحياة الاوروبية فيلحق بركب الهلاك وتذوب ما كانت تحمل نفسياتهم وعقليتهم في تلك الدوامة .

سـ ووجهنا سؤالا عن احوال المسلمين هناك وخاصة الطلاب منهم ؟

✳ اجاب الاخ عبد الطيف الكوياني امين صندوق الاتحاد كما قال الاخ

صلاح المسلمون هناك قسمان ونحن بصدد من يمسك بدينه وخاصة الطلبة منهم .

الاحوال والحياة للمسلم او الطالب المسلم هناك عموما بها من المشاكل والصعوبات الشيء الكثير وأول هذه الامور وابرزها هي المعيشة للمجتمع المنحل الذي لا يعرف للقيم اسما ولا وزنا فيكون التمسك والثبات على الدين امرا بحاجة لجهد عقلي ونفسي في اطار ايماني كبير وفوق كل ذلك الامر بحاجة لرعاية الله سبحانه والامر الثاني من حيث الترتيب بالنسبة للمشاكل السكن والخدمات الاجتماعية التي يحتاجها الطالب وخاصة من يدرس على نفقته الخاصة فالاجارات مرتفعة جدا . وبالنسبة للسكن مع الاسر والعائلات يسبب مشاكل كبيرة بالنسبة للشباب المسلم وان كان أقل تكلفة وأكثر راحة حيث بعض الخدمات لذلك نجد التقصير واضحا لعدم وجود المتابعة والرعاية من قبل الهيئات والدول الاسلامية للطلبة المسلمين .

اما بالنسبة للجاليات الاسلامية في النمسا مثل العرب والأتراك واليوغسلاف والابرانيين يعيش أغلبية الجاليات الاسلامية حياة متدنية من كل النواحي وخاصة المادية والثقافية اذ الاغلبية يعملون بالاعمال اليدوية المتدنية . وتقوم أغلب هذه الجاليات باقامة صلاة الجمعة وبعض الشعائر والعبادات الاسلامية .

سـ وعن نشاطات الاتحاد في فينا ؟

اجاب الاخوة ان الاتحاد الذي انشئ سنة ١٩٦٨ وله لوائح ودستور يسير في خطاه على نهجها وكانت البداية عددا قليلا من الطلاب والان والحمد لله العدد جيد واهم النشاطات التي تقوم بها هي :

— الحرص على اقامة الروابط الاخوية والعلاقات الودية بين الطلبة المسلمين في النمسا واعطاء الناس هناك انطبعا ممتازا من خلال هذه الممارسات .

— الحرص على اقامة العبادات وخاصة صلاة الجماعة وقمنا بالانطار الجماعي .

— يقوم الاتحاد باعارة الكتب والمجلات الاسلامية التي تصلح للطلبة .

— نقيم حلقات للقرآن والحديث من حفظ وتفسير وفقه وباقي العلوم الاسلامية .

— يقوم الاتحاد بتنظيم رحلات خارج العاصمة للطلبة ونتائج هذه الرحلات داتها جيدة وخاصة في مجالات التعارف وتوثيق الاخوة بين الطلاب .

— تقديم مساعدات مالية لمن يحتاج من الطلاب ويكون ذلك بالقدر المستطاع ونقوم بتوثيق عقود الزواج للشباب المسلم هناك .

مواقيت الصلاة مع توقيت للتاريخ الهجري بمساعدة مصلحة الارصاد الجوية النمساوية ونقوم بالاتصال مع بعض الجاليات الاسلامية وخاصة الجالية اليوغسلافية الاسلامية ولن يرغب من الكبار ايضا .

— اخيرا لنا اتصالات مع اغلب الهيئات والاتحادات الاسلامية في اوربا ونقوم باستقبال اغلب الوفود الزائرة من العالم الاسلامي ومع هذه الاتصالات هناك مراسلات ونشرات دورية في اكثر من لغة .

سـ والسؤال الاخير كان عن تقويم الزيارة ؟

✳ اجاب الاخوة نحن نشكر كل من استقبلنا واستمع البنا وتفهّم المشاكل والظروف التي نواجهها سواء كانت هذه الامور بالنسبة للاتحاد او بالنسبة للطلاب المقيمين هناك وكنا نأمل ان نلاقي مع هذا التفهّم والشعور الاقوى خطوات عملية يكون لها التأثير المباشر على احوال الطلبة وخاصة اننا نلمس في اوربا الاهتمام الكامل بالطلاب سواء كان هذا الاهتمام من قبل الصليبيين ممثل بالكنيسة والهيئات الاخرى واليهود بحركاتهم وهيئاتهم واصحاب الافكار والمثل الاخرى اذ نجد ان هؤلاء لا يبخلون بجهد او مال في سبيل كسب الشباب لمعتقداتهم المنحرفة الضالة فيقومون بسد حاجة كل محتاج بهيئون المنح الدراسية والسكن ومختلف الخدمات الاخرى وهذا لا يقتصر على ابناء ملتهم بل تعداه لانباء المسلمين اذ كثير ممن انحرفوا وضلوا كانت المساعدات والاعانات التي تقدم لهم هي السبب في ردتهم وبعدهم عن الاسلام ومثال ذلك المبنى الذي يقيم فيه الطلاب الافرواسيويون تشرف عليه الكنيسة الكاثوليكية النمساوية .

الجهاد في الفلبين

بحوالي خمسة رؤوس وما زال العدد يتضاعف ، أما القذلي من المدنيين فلا يعلم عددهم الا الله تعالى ، فكل يوم توجد هناك جثث ادمية مرمية ، وكلما سنع للجيش الفرصة يقتل سواء كان المدني وحده أم برفقة عدد قليل من الناس ..

هذا ما قاله صاحب الرسالة لراسلنا في - بولدون - .
والجدير بالذكر أن رحى الحرب قد حدثت ثلاث مرات في بلدية بولدون اولها عام ١٩٧٢م وثانيها في ١٩٧٤ ، وثالثها هذه الحرب الدائرة الحالية وتتميز بضراوتها وشدة وقعها على المواطنين العزل بخلاف الحربيين الماضيتين .

استطرد المراسل بقوله - ويقتل في صولو مئات من المواطنين المسلمين ويقتلهم الجيش الفلبيني لانهم مسلمين فغي مقتل الجنرال بوتيسا ومعه عدد من الضباط جن جنونهم فكل من يقع على ايديهم من المدنيين يقتلونه دون أن يسأل حتى بلغ عدد القتلى انتقاما أكثر من أربع مائة مدني في اليوم الواحد ، .

أما في ٩ نوفمبر ٧٧ كثر تبادل إطلاق النار بين الجيش والمجاهدين في سبيل الله في مدينة ماراوي ، فقد أطلق المجاهدون النار على سيارة الجيب التابعة للجيش وقتل جميع من فيها غير أن فرقة من النجدة للجيش المتمركز في المدينة نفسها استطاعت أن تصيب أحد أفراد المجاهدين وأردته قتيلًا ..

جبهة تحرير مورو الوطنية

أربعة منهم ، ومنذ اصدار هذا البيان كان القتال على أشده ، وبالمقابل قتل الجيش الفلبيني خمسة من المدنيين الأبرياء العزل رميا بالرصاص بغير حجة ، وهؤلاء أتوا من باديان متجهين إلى - بيلي - ، كما فرضوا الحصار على قرية بيلي فلا يستطيع أهلها الخروج وكانهم ينتظرون الموت ولا حول لهم ولا قوة ..

كذلك أماندا مراسلنا من كوتاباتو هذا البيان :

« ذبح الجيش الفلبيني تسعة من أهالي - بيونج في بلدية بولدون - كما أحرقوا عدة مباني في البلدية وتبادلوا إطلاق النار واستمر ذلك ست ساعات متتالية ، وذلك في غرة نوفمبر ٧٧ - ويقول المراسل أنه تسلم رسالة من صديقه - ث . ت . في ١٢ نوفمبر مفادها - نحن اليوم في - بانجانان بولدون - لاجنون ، فرارا من هجمة الجيش الفلبيني في بعض قرى كوتاباتو منذ الثالث من نوفمبر الماضي ، وقد جن جنون الجيش الفلبيني ، فقد أقدم على ذبح الأبرياء المسلمين ، وتساقطوا كأوراق الخريف كل يوم ترى القذلي والمذبوحين يترواح ما بين خمسة إلى أكثر من عشرة أنفار وكلما خرج الجيش من معقله إلى القرى المجاورة عادوا وفي معيبتهم أكثر من عشرين ماشية يأخذونها من أصحابها قهرا وغصبا ، كل شيء يقع على أيديهم من البسة والأت ومواش حتى اللباس الذي يليسه المدني في تنقله يستبيحونه استهتارا ودون أي اعتبار ، ويقدر صاحب الرسالة المواشي التي غصبوها من أصحابها

تناقلت الأنباء العالمية والمحلية تجدد القتال في جنوب الفلبين بين الثوار المسلمين والحكومة المركوسية التي تدعمها القوى الصهيونية والمنظمات المسيحية المتطرفة الارهابية داخل البلاد وخارجها ، ولكن هذه الأنباء كلها لا تغطي واحدة بالمائة من الحوادث الجارية جنوب الفلبين وحتى حكومة الفلبين تعجز عن كشف هذه الحوادث سياسيا ، ولهذا ندمو جميع الصحف والجرائد والمجلات العربية والإسلامية إلى الاهتمام بنشر قضية المسلمين جنوب الفلبين حتى يتسنى للعالم أجمع معرفة قضية أخوانهم المسلمين هناك . فهذه عينة من أخبار القتال الدائر في جنوب الفلبين ، وقد أماندا مراسلنا في بلدية نونونجن لانوديل نورتي - بالبيان التالي : - بدأ تبادل إطلاق النار في ٢١ أكتوبر ٧٧م وكان البادئ الجيش الفلبيني في إطلاق النار ، غير أن الجيش الفلبيني كعادته عند التفهقر يقتل ويسفك الدماء ويحرق البيوت ويأخذ كل ما يقع على أيديهم من أشياء المدنيين .

أطلق الثوار المسلمون النار في ٣١ أكتوبر على إحدى سيارات النقل التابعة للجيش الفلبيني المتجهة نحو قرية - بيلي - في محافظة لانوديل نورتي بجنوب الفلبين وقتل أكثر من عشرة أنفار من ركبها وغنم الثوار منهم أسلحة خفيفة ، كما ضربوا الكمين في قرية - ملادغ - وقتل سبعة من أفراد الجيش وجرح

من غير تعليق

قراءات غير عربية

إذا سادت في المنطقة اشتراكية
إسرائيل النموذجية .. (!)

● وكان ابن جوريون شديد الإيمان
بالقضاء على هؤلاء جميعا حين طلب
إلى الكنيسيت قبل ثورة الضباط
الاحرار أن يتحلى بالصبر لأن السلام
لن يكتب لإسرائيل ما دام العالم
العربي في قبضة الرجعيين . وأن
الخطوة التي يجب أن تسبق الصلح
مع إسرائيل هي إقامة ديموقراطيات
شعبية في البلدان العربية ..

● « لهذا كله كانت حاجة إسرائيل
لثورة الضباط الاحرار في مصر أشد
من حاجة المصريين أنفسهم ،
وكانت انثورة بالنسبة لإسرائيل
كالفجر يشرق في احلك ساعات
الليل ... »

● ومما زاد في طمأنينة اليهود
الاتصالات الجانبية التي جرت
بالضباط الاحرار قبل عهد الثورة .
فقد قال يروحام كوهين الذي تعرف
على عبد الناصر جيدا منذ حصار
الغالوجة أن الانطباع الذي انعكس
في نفسه من خلال تلك المعرفة هو
أن كناع مصر الحقيقي سيكون على
أيدى هؤلاء الضباط في مصر ذاتها ،
وليس على أرض فلسطين ...

● وفي خطابه أمام الكنيسيت
الإسرائيلي في (١٠) ذي الحجة
١٣٩٧ هـ ، ٢١ نوفمبر ١٩٧٧ م) قال
بيجن ردا على خطاب رئيس مصر :
● أنهم استردوا أرض الاجداد ...

● أنه يفتح بلاده للمصريين دون
شروط ...
● أنه يطالب بعلاقات سياسية
واقتصادية طبيعية بين بلاده وبين
الدول العربية .

● أن المبقرية اليهودية يجب أن
ان تلتقي مع المال العربي لقهر
التخلف في المنطقة .

● في مجلة « نيو ستيتسمان »
الانجليزية في عددها الصادر في ٢ -
١١ - ١٩٧٠ كتب مستر « سكوتسمان »
الذي يعترف في المقال انه صهيوني
بارز - كتب يرثي جمال عبد الناصر
بما نصه :

« لقد كتب الكثير عن الرئيس عبد
الناصر ، ولكن ما كتب عنه عندما
كان ضابطا صغيرا يخطط لطرد الملك
فاروق قليل جدا مما يجعلني أشعر
بضرورة سد هذا النقص بابرار
ذكرياتي عن الرجل الذي استولى
على عواطفني وتقديري من اول لقاء
لي معه سنة ١٩٥٣ والذي جعلني
ارتبط معه بصداقة شخصية استمرت
ثلاث سنوات حتى وقعت حرب
السويس التي لم أراه بعدها .

● بالرغم من كل ما طرا بعد ذلك
فان اعتقادي لم يتغير بأنه كان حتى
النهاية جنديا سلك مسالك السياسة
بسبب عجز السياسيين في بلاده ،
وبسبب قوة الدوافع الاجتماعية
نديه .

● انني ايضا احتفظ بيقين بأنه كان
الرجل الوحيد في الشرق الاوسط
الذي اقنع بضرورة التعايش السلمي
مع إسرائيل ، وكانت لديه الجرأة
والسلطة الكافية لإيجاد الظروف
اللائمة لهذا التعايش .

●

● في كتابه « العهد والسيف »
للمؤرخ الصهيوني « إيرل برغر »
كتب يقول :

● « عند ذلك شعرت إسرائيل أن
القوى التي تغذي شعور العداوة
ضدها في العالم العربي هي العناصر
الرجعية :

— رجال الاقطاع
— السياسيون القدامى
— المشايخ
— جميع العناصر التي تضر كثيرا

● في كتابه لعبة الامم
كتب ما يلز كوبلاند يقول :

« ان رفض القادة العرب القدامى
الحماية التي تقدمنا بها اليهم ،
ورفضهم ان يكونوا المنتقمين
الرئيسيين من « تسويه ودية لمشكلة
فلسطين » هو الذي اعتبره مخطوئا
سببا يبرر الاطاحه بهؤلاء القادة
مبائنة ، أو عن طريق شعوبهم »
(ص ٣٦) .

● « ان هزيمة عام ١٩٤٨ في
فلسطين لم تترك في نفوس الضباط
الناصرين حقدا شديدا على إسرائيل
كما يظن البعض ، ان عبد الناصر كان
ملوئا بالاعجاب بأساليب اليهود في
مقاومتهم للانجليز ، وعندما اتصل
مع بعض الضباط الاسرائيليين عقب
هزيمة عام ١٩٤٨ ، فان الاسئلة
الاولى التي وجهها اليهم لاتتعلق
بقضية فلسطين وانما تتعلق
بالاساليب التي اقاموا بها منظماتهم
لمحاربة الانجليز .

● « ان عبد الناصر قرر لروزفلت
بكل صراحة ، انه هو وزملاؤه
الضباط ، رغم ما لحقهم من مهانة
بالهزيمة على يد الاسرائيليين ، الا
انه اكد ان حقدهم موجه الى :

رؤسائهم
ثم الى العرب الآخرين
ثم الى البريطانيين
ثم الى الاسرائيليين

بهذا الترتيب » (ص ٥٦)

● هناك « انحراف فكري » يتميز
به ناصر وضباطه ، ويتميز به النموذج
« الناصري » في الحكم واعوانهم على
العموم - فبينما يتكلمون بأعلى صوت
ضد العدو الاجنبي نجد ان العداوة
الحقيقية الملوأ بالمغزى والمعاني
والذي يحركهم ويدفعهم للعمل
هو العداوة الذي يكونونه لابناء
شعبهم » (ص ٥٨) .

●

الغاية والوسيلة

بقلم دكتور على محمد عربلي

كل خبث ويبعدها عن كل اعوجاج .
فالقصد او النية وان كان محلها
القلب . وان الله عليها مطلع ، وعليها
محاسب « يعلم خائنة الاعين وما
نخفي الصدور » ، « ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله »
وعلى قدر سلامة النية واستقامة
القصد .. يكون عطاء الله عز وجل :
« ان يعلم انه في قلوبكم خيرا
يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويفقر
لكم » .

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب »
والتقوى محلها الاول هو القلب
لحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم : التقوى ها هنا (ثلاثا)
ويشير الى موضع قلبه .

وبيلغ اهتمام الاسلام بسلامة
النية واستقامة القصد ان يجعل
الشرطا الاول لقبول العمل عند الله
تجرد النية من كل غرض ، وتطهر
القصد من كل هدف الا الله سبحانه
.. والحديث الذي يكاد يكون
متواترا صريح في ذلك « اثبا الاعمال
بالنيات ، واثما لكل امرئ ما نوى »
من كانت هجرته لله ورسله

— ومن هنا سمعنا المثل العربي :
تجوع الحرة ولا تاكل بشيبيها .
وسمعنا قول انقائل :
ومطعمه الايتام من كد فرجها
لك الويل ! لا تزني ! ولا تتصدقني !
كذلك راينا في مجال الفكر السياسي
استنكارا لما اطلق عليه .. السياسة
المكافيلية .. وهى التى تسلك
في سبيل هدفها اي وسيلة ، وترتكب
اي عمل .

ولقد كانت انتفاضات الكونغرس
الامريكي ضد رئيس انولايات المتحدة
الامريكية السابق (نيكسون) ثم
ضد المخابرات المركزية الامريكية فيما
ترتكبه من جرائم تحقيقا لاهدافها .
كانت هذه الانتفاضات من قبيل
انكونغرس الامريكي ثم القضاء
الامريكي يؤيدها الراي العام
الامريكي ... كانت دنيلا على ان
الفطرة السوية والطبع السليم
يرفضان بكل قوة العمل المنكر
والمسبيل غير الشريف .

● ونحن ابناء الاسلام اولى بهذه
القيم ، وبها نزلت رساله محمد عليه
الصلاة والسلام ، فالاسلام يحكم
القصد ويحكم العمل ليجردهما من

● في عرف البعض .. ان الوسيلة
تبررها الغاية ، وان القصد الطيب
يظهر العمل الخبيث .. ومن ثم
فلا عتب على انسان يسلك وسيلة
غير شريفة اذا كانت غايته شريفة .
ولا لوم على من ياتي العمل الخبيث
اذا كان قصده طيبا ..

ويمضي البعض من هذا العرف
الى اقصى مدى ملا يكتفي بنفسه
العتب او رفع يوم .. عمن يسلك
سبيلا غير شريف او ياتي عملا منقرا
ما دام يوصل الى الغاية ويحقق
القصد والهدف ، بل ان البعض يرى
في مثل هذا الشخص لونا من
— العبقريه — او الذكاء . واثباتا
لونا من البطولة او « الفهولة » .
فهل الامر كذلك ؟

● اصحاب الفطرة السوية والطبع
السليم ينكرون ذلك .

فلا يرون الغاية الشريفة مبررة
للووسيلة غير انشريفة ، ولا يرون
القصد الطيب مطهرا للعمل الخبيث
وهم يرتكون في ذلك الى رصيد القيم
الذي عاش في الضمير الانساني
ميراثا لرسالات الرسل والانبياء .
وحصادا لما اثر الصالحين والمصلحين .

الله والذين آمنوا وما يخذعون الا
انفسهم وما يشعرون »
— والى المخدوعين والمسحوقين
من ابناء امتنا :

لا تعجبوا بدعاء « الفهلوة »
ومعتني « المكيافيلية » !
فانكم ان فعنتم خنتم كمن يعجب
بالرجل الذكي يسرق ، او بالمبقرى
يقتل ويفلت من القبض والعقاب !
ولا تجروا وراء السراب .. فان
من جاءه لم يجده شيئا !
واسعوا الى الحق ولو كان بعيدا ،
وتجرعوه ولو كان مرا ، اسلكوا سبيل
اصحابه وان كانوا مستضعفين ...
فان الله بالغ امره ، والعاقبة للمتقين
« وهلاك وانمار لنصاليين والمضلين :
» وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم ،
وليمكّن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
ويبدّلنهم من بعد حومهم امنا ... »

وكان اهتمام فقهاءنا بسد الذرائع ،
وسلوك السلف الصالح في تركهم
ما لا بأس به خشية ان يكون به
باس !
● وبعد :

غالى العباقرة من ابناء امتنا ، والى
دعاة « الفهلوة » و « المكيافيلية »
رويدكم ...
ان شرف الوسيلة من شرف الغاية .
وان طلب الحوائج لا ينبغي ان
يكون الا بعزة النفس فان الامور
تجري بمقاديرها .
وانه ان جازت المهادنة فانه لا تجوز
المداينة .

وان العزة والشدة لا ينبغي ان تكون
على المؤمنين ، والذلة والخفض
لا ينبغي على غير المؤمنين .
وان « لخدعه » ان جازت للمؤمن
مع غير المؤمن ، فلا ينبغي ان تكون
للمؤمن مع الله والمؤمنين « يخادعون

فهجرته لله ورسوله ، ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه » .
« ان الله لا يقبل من العمل الا
ما كان خالصا له وابتغى به وجهه »
ومن هنا كان حريا بكل مسلم ان
يكون هتاف قلبه :
الله غايتنا !

— واذا كان الله سبحانه لايحاسب
على ائنية اذا لم تتصل بالعمل ، فانه
لا يقبل بالنية السليمة اذا اتصل بها
عمل خبيث .. وبعبارة اخرى لا يقبل
الوسيلة غير الشريفة لغاية شريفة
ومن هنا كان قول الرسول صلى الله
عليه وسلم « كل عمل ليس عليه
امرنا فهو رد » اي مردود وباطل .
وكان قوله عليه الصلاة والسلام
« ان الله طيب لا يقبل الا طيبا » .
وكان اهتمام الاسلام بالاخلاق
الى حد يضعها في المكانة بمقد
المعقودة !

دعوى عمر للقدس .. ومن دخلها اليوم

هل يسنويان مثلاً؟

مقدساتنا في الايدي النجسة
لماذا هكذا . لقد حارب
المعتصم دولة كاملة لان
امراة قالت : وامعتصماه ،
وفي وقتنا الحاضر كم من
اناس استنجدوا وصرخوا
وكم من مساجد ومقدسات
دنست والمخافون في اسرائيل
يضحكون مع غولنا ماجر .
وختمنا اشكر الجمعية
مرة اخرى واؤكد ان الاغلبية
من الفلسطينيين تؤيد رايتكم
والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته .
صديق المجلة :

شعبان نادر صوان

هناك من يدعى بان من ذهب
الان للقدس كمن قبله من
المسلمين . ؟ خطأ .
ذهب عمر بن الخطاب الى
القدس ليتسلمها من
المسيحيين ذهب صلاح الدين
اليها فاتحا .
ان الشعب العربي مدعو
لحدر التسويات الاستسلامية
التي تهدف لضرب الشعب
الفلسطيني ، ومنعو لرفع
راية الاسلام ، ولازاحة
المخافين العرب الذين لا
يمثلون الا انفسهم والجهلة
اتباعهم ، في رحلتهم
لاسرائيل هل سنتترك

ذهب المخافون الذين يدعون
الاسلام ويقولون : بسم
الله ، الى اسرائيل وباعوا
شرفهم وكرامتهم وقدموا
تنازلا تلو الاخر .
هل بعنا اسلامنا ؟ اين
واجب الجهاد الذي فرضه
الله سبحانه وتعالى ، هل
ذهب القبي عليه الصلاة
والسلام الى بني فينقاع او
غيرهم واخذ يقبلهم ويتبادل
معهم الفكات ؟ . ما فعل
الرسول عليه السلام حين
كانت المجاعة تدب في المدينة
لم يذهب الى الروم ويبيع
كرامته ، بل حاربهم في
مؤته .

لقد شرفنا جميعا
الاصلاح الاجتماعي في بيانها
الذي اصدرته احتجاجا على
الزيارة الهزيلة التي قام بها
اتور السادات للحكام
الصهاينة في فلسطين
المحتلة .
والسلاماه . اين كنتواين
صرت ؟
اين انت حين طرد الرسول
صلى الله عليه وسلم اليهود
من المدينة وهو في مركز
القوى صاحب الحق مع ان
اليهود كانوا يشكلون نصف
المدينة ، واين صرت حين

السفوفكري

ولويس عوض

الخلفاء .. يقول — متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا — ويبدو أن لويس عوض قد بلغ أرذل العمر بحيث أصبح لا يدرك البدييات التي أصبح يعرفها طلاب المرحلة الاعدادية عن النظام العام في الاسلام أو عن الخلفاء وسيرتهم التي تواترت اجبالا وراء اجيال .. ولا مجال لاختصارها هنا .. فقد عمت الأفاق في عصر لا حدود للمعرفة فيه وانني لاعجب من هذا الصليبي الموتر الذي تزفه مجلة المستقبل وكأنه الحكم على التراث الاسلامي والحضارة الاسلامية فيصفه بها تخول لنفسه ويولي عليه ضميره المحنط ضمن دائرة الثقافة الماركسية ، ثم يدافع لويس عوض عن اليهود مقرا

.. اي والله هذه عبارة لويس بحرفيتها ويبدو واضحا كيفية الربط بين عصر الخلفاء حيث كانت الامة الاسلامية تقف على قمة المجد وبين سيرة الفراعنة الذين لعنهم الله وجعلهم هم بانفسهم وتاريخهم عبرة لكل الامم على مدى الدهر ، وربما كان يجول بخاطرهم أن يكون الاسلام شخصيات وتاريخا كشخصيات وتاريخ الفراعنة ولكن — كبرت كلمة تخرج من افواههم أن يقولون الا كذبا . — ووصف الخلفاء بأن نظام حكمهم فردي مستبد وصف يخالف كل تأكيدات العلماء الثقة بل ويخالف كل ما هو معروف عقلا ونقلا عن النظام الاسلامي الذي تحاشى الكاتب أن يشير اليه فنسب الحكم للخلفاء بدل أن يقول الحكم الاسلامي وذلك زيادة في التعمية والثورية على القارئ غير المطلع وما أجمل قول الشاعر في هذه المناسبة ..

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار
ان كل حكام العالم اليوم تخيفهم
الكلبة الصادقة المدوية ، بينما عمر بن الخطاب — وهو الخليفة العادل واحد

اجرت مجلة المستقبل عدد ٢٧ تاريخ ٥ - ١٢ - ١٩٧٧م الكاثوليكية او المارونية على حد سواء مقابلة صحفية مطولة مع الدكتور لويس عوض الذي وصفته بأنه احد اقناب الفكر المصري تناول في هذه المقابلة مختلف القضايا الفكرية في مصر على وجه الخصوص وكما هي عادة اصحاب الفكر المستورد اخذ بطعم اقواله وانتقاداته بنصيب غير قليل من التهمج والبذاء اللفظية على الفكر الاسلامي وعلى الحاملين لواءه لا بل وبوقاحة بالغة تهجم على الخلفاء الذين شهدت لهم الارض والسماء بالطهارة والنقاء فكرا وسلوكا ، عابا وعملا على المستويين الشخصي والانساني .. ويقول لويس حرفيا ...

.. نحن نريد تحقيق الديمقراطية حيث يأمن الانسان على نفسه من الخوف والجوع والديمقراطية نسط حكم حديث سيكون من المبعث أن نعود للبحث عنه في مجاهل تاريخنا ، سواء في سيرة الفراعنة أو الخلفاء ونط حكمهم الفردي المستبد .. ثم يؤكد قائلا .. لا لسيطرة الماضي على الحاضر .. —

أخبار اليوم المصرية تهدد : الانقلاب الشيوعي في سوريا والعراق .. وسيطرة شيوعية على الخليج ..

قالت صحيفة أخبار اليوم ان الخطوة القادمة للروس في الشرق الاوسط ستكون محاولة للاطاحة بالرئيس حافظ الاسد وتحويل سوريا الى دولة شيوعية واتهمت الصحيفة في مقال كتبه مصطفى أمين الاتحاد السوفياتي بأنه يستخدم مبادرة السلام التي يقوم بها الرئيس أنور السادات في الشرق الاوسط لتقسيم العرب وعزل الدول العربية عن مصر حتى يتسنى لموسكو ابتلاعها - دون ان تضطر الى استخدام السكين والشوكة . وذكرت الصحيفة ان مراقبين عديدين يعتقدون ان الخطوة التالية للاتحاد السوفياتي ستكون دمشق وانه لن يمر وقت طويل حتى يقع انقلاب عسكري شيوعي يطيح بالرئيس حافظ الاسد ويحول سوريا الى دولة شيوعية .

واضافت الصحيفة ان المراقبين يتوقعون ان يحدث الشيء ذاته في العراق ومن هناك سيقفز الاتحاد السوفياتي الى الكويت ودول الخليج وجاء في المقال انه بعد ان اخفق السوفييت في محاولتهم التسلل الى الخليج وعن طريق اليمن الجنوبية فان خطوتهم التالية هي احتواء الخليج عن طريق فرض سيطرة شيوعية على بعض الدول العربية .

وقال المقال ان هدف السوفيت هو مصادر النفط الخليجية وانهم يسعون الى بسط نفوذهم عليها خلال الثمانينات لانهم يتوقعون نقصا بتروليا خطيرا في ذلك الحين .

وكالة انباء اليونانيتدبرس

١٠ - ١٢ - ٧٧

شباب العصر بفكرهم وجهدهم بحيث لا يبدو امثال لويس عوض في موجة المد الاسلامي الحديث لا يبدو الا .. قزما فكريا .. في حين تعتبره مجلة المستقبل احد الاقطاب الاربعة مع طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ .. ونحن لا نتعب انفسنا في البحث كثيرا عن هوية هؤلاء الفكرية او - الشخصية - بعد ان جردتهم الحياة نفسها من قيمتهم التي بناها لهم الاعلام المنافق في الوطن العربي . وقبل ان نصدر حكما معيناً على لويس عوض نتركه يتحدث عن نفسه في المقابلة نفسها التي أجرتها مجلة المستقبل اذ يقول حرفيا .

... لقد تأثرت ببعض الإنكار الماركسية التي تربط بين المجتمع ووجوه التعبير الفني الأدبي والسياسي عنه ... وبما ان لويس عوض يعترف بأنه أحد الم خلفات الفكرية للنظرية الماركسية التي بدا الفكر الاسلامي يكسها . في المجالات الثقافية والسياسية من على الأرض الاسلامية بما أنه يدعي ذلك فلا حاجة للتعليق وان كان هناك حاجة للتذكير بقول المتنبي ...

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

وهنا أقول للقارئ المسلم انني كتبت هذه الكلمة في وقت كنت بعيدا فيه عن مكتبي وأوراتي .. مما جعلها عجاله سريعة تذكر شبابنا المسلم بأن الانامي - لا زالت تحرك أذنانها او يحرك الاستعمار تلاميذه لعله واجد فيهم بقية حياة او قليلا من عطاء .. بينما الاجهزة الاستعمارية تدرس وتحقق وتدقق وتلاحظ تحركات الشباب المسلم الذي سيكون باذن الله افضل خلف لآكرم وأطهر سلف رغم انف الحاقدين وعمى البصريين كالدعوى لويس عوض وشركاه ..

ابراهيم احمد يحيى
الأردن - كتم



الاسلامي ان يتبينوا هذه الحقيقة خصوصا وقد كمال المديح للرعوني نجيب محفوظ وللحكيم وحمارة . وفي عبارته اخرى يقول لويس عن البحث العلمي - بأنه لا وجود له في التراث العربي الحديث وكل ما نعرفه - يعرفه لويس - هو ما توارثناه عن السلف الصالح والسلف الطالح من تراث الكتب الصفراء وهي اسيره اغلال التقاليد الابيضية الكلاسيكية كما أنها محشوة حشوا بالخرافات والملاحظات والانطباعات العابرة ...

هذه العبارة السجدة بحرفيتها خرجت من فم لا يعرف الحق أو يميل اليه وهي استطراد خبيث لما قاله في السابق ولكن المعروف ان عبارة - السلف الصالح - مقصود بها المفكرون المسلمون - الذين ادعى لويس بانهم لا يعرفون البحث العلمي في كتبهم الصفراء .. وربما كان هذا القول يعبر عن حقيقة فهم القائل في حدود علمه القاصر من أن يصل أو يسبر غور المفكرين المسلمين الذين تزدان بهم وببؤلفاتهم الحضارة الانسانية جميعها بلا استثناء ...

والذين قدموا للفكر الانساني عصارة حضارات الامم شرقية او غربية وهذا ما يشهد به المتورون من المفكرين الغربيين حتى ان أحد علماء ايطاليا قرر أخيرا ان الاسلام اثر في كل الحضارات القديمة والحديثة بنسب مختلفة .. وما كانت تلك الكتب التي يصفها . لويس .. بالصفراء .. الا ثمرة الاخلاص العميق والاحساس الصادق ولم تكن أبدا ثمرة قلم ماجور تدفع ثمن كلماته من جهات مشبوهة حتى أن قلم لويس نفسه ربما كان اهداء كرمز تقدير له من الصليبية الدولية والماسونية العالمية وذلك ثمنا للجهد الفكري المتحم بالمغالطات .. المليء بالنفائيات الذهنية افتراء على كل ما هو اسلامي .

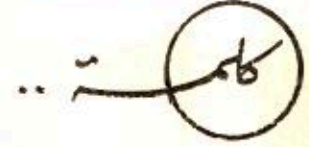
وان الحلقة التي يدور فيها لويس عوض أصبحت عارية - ولله الحمد - امام الشباب المسلم الواعي فكيف المفكرين المسلمين الذين يتقدمون



الحكيم .. يفقد وعيه من جديد .. !؟

بعد وفاة عبد الناصر ، كتب توفيق الحكيم كلاماً سماه « عودة الوعي » صرح فيه بأنه كان يفقد وعيه في عهد الرئيس الراحل ، فلم يدرك ما كان يجري ، ويعجب لنفسه كيف سكت على ما كان .
ويبدو اليوم ، أن الحكيم يفقد وعيه من جديد .
ففي أثناء زيارة السادات للقدس المحتلة اتصلت إذاعة العدو بتوفيق الحكيم الذي حدثها عن الحب والسلام .

وفي نداء نشرته له صحيفة « نوفيل أوبسرفاتور » الفرنسية لدى مروره بباريس يقول توفيق الحكيم :
« أنا الكاتب المسلم المصري الذي يتحدث اللغة العربية كان لي معاون هو وزير سابق في إحدى حكومات إسرائيل . بدأت القصة في عام ١٩٤٣ ، عندما كان أبا اييان في القاهرة يعمل مع الجيش البريطاني وهو مستشرق ذو علم واسع ، بعث الى برسالة مكتوبة بلغة عربية ممتازة يخبرني فيها بأنه بدأ في ترجمة كتابي « يوميات نائب في الأرياف » الى اللغة



سيفي القرآن الكريم كتاباً أدبياً ، اجمع ما يقال فيه : أنه نسيج وحده . إضافة الى كونه كتاب تشريع لرسالة الاسلام الخالدة .
ولا معدى لكل أديب مسلم عن أن ينهل من هذا النبع ويستلهم عطاءه الثر ، على الرغم من أن كثير من ادباء العربية المعاصرين قد اتخذوا هذا القرآن مهجوراً .

وقد أشرنا ، على صفحات الادب ، أن تكون للادب القرآني زاوية دائمة ، نعرض فيها بديعة من بدائع الاسلوب القرآني المعجز .
واللغة التي حفظها لنا القرآن ، سنشير الى بعض أخطائها الشائعة على السنة الناس ، وفي بعض الصحف والكتب .

ولن ننسى دراسة ثمرات المطابع ، ولذا ندعو المؤلفين والناشرين الى ارسال كتبهم الينا لنقوم بدراساتها وتقديمها لقراء - المجتمع - .
ونجدد دعوتنا الى القارئ الكريم ليكتب الينا رايه ويرسل نتاجه ، فصفحات المجتمع مفتوحة له .

من ادب القرآن

أنفى للخوف من قلب موسى وأثبت في نفسه للغبلة والقهر ولو قال : « لا تخف انك الاعلى » أو « فأنت الاعلى » لم يكن له من التقرير والاثبات لنفي الخوف ما لقوله « انك أنت الاعلى »

وفي هذه الكلمات الثلاث : انك ، أنت ، الاعلى ، ست فوائد : الاولى : « ان » المشددة التي من شأنها الاثبات لما يأتي بعدها ، كقولك (زيد قائم) ثم تقول (ان زيدا قائم) ، ففي قولك : (ان زيدا قائم) من الاثبات لقيام زيد ما ليس في قولك : زيد قائم .

الثانية : تكرير الضمير في قوله « انك أنت » ولو

قال الله تعالى في كتابه الكريم : « قالوا : يا موسى اما أن تلقى واما أن نكون أول من ألقى . قال : بل أقولها فإذا جبالهم وعصيمهم يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى . فأوجس في نفسه خيفة موسى . قلنا : لا تخف . انك أنت الاعلى » طه ٦٥ - ٦٨
يتحدث ابن الاثير عن البلاغة القرآنية في الآية الاخيرة : « قلنا : لا تخف انك أنت الاعلى » فيقول « توكيد الضميرين هاهنا في قول « انك أنت الاعلى »

بحرها ، محمد رشيد العويدي

أجل أية قضية عادلة في بلاده .. هذا الذي يزعم أنه مسلم .
يبدو أن الحكيم لم يفقد وعيه فحسب ، بل فقد معه دينه أيضا .
وإذا لم تستح فاصنع ما شئت ..

مستسلمون

بكى الخنفوس لما جندوه
وساقوه الى ساح الجهاد
وأصحى يلطم الخدين حزنا
كأرملة أقامت في الحداد
إذا دقت طبول الحرب يوما
ولبينا نداء للمنادي
فأعط الخنفوس المخبول مشطا
ومرأة فذاك من العتاد
حرام قتلك الحشرات ظلما
والأف الخنافس في البلاد

يحيى حاج عيسى

الانكليزية . ونشر الكتاب في لندن ١٩٤٧ ، وكان الكتاب بمثابة بداية لتعاون مثير تحول بعد ذلك الى عدا صار . وأمل أن نستأنف تعاوننا السابق » .

ثم يقول « الحكيم » : « أنا لست سياسيا ، لكن يا ايها قبل أن يكون رجل سياسة ، كان أدبيا رجلا محبا للإنسانية فما رأيك بالذي يدور الآن ؟ بل بإمكانك يا معاوني السابق أن تعمل من أجل إقامة سلام في المنطقة ؟

وفي هذه الاثناء ، أتمنى أن أبدأ بخطوة نحو تعايش الثقافي المنشود باقتراح جمعية عربية - اسرائيلية في باريس وأقدم من أجل هذه الفكرة لمغا متواضعا : ٣٠٠ دولار موجودة في جيبى في هذه لحظة . فهل سيدعم بعض الاصدقاء أو المنضمين جمعية هذا الاقتراح ؟

أنظر متفائلا أملا « توفيق الحكيم ١١ - ١٢ - ٧٧ شكرًا لتوفيق الحكيم اعلامنا أن صلته بيهود تعود في عام ١٩٤٣ .

ونسأله عن سر كرمه الغريب الذي جعله يقدم ، ما في جيبه لانشاء جمعية عربية اسرائيلية ؟ ثم أين كانت دولاراته من قبل ؟ وهل سمعتم يوما الحكيم دفع دولارا واحدا من أجل فلسطين أو من

الخامسة : اثبات الغلبة له من العلو ، لان الغرض من قوله « الاعلى » أي : الاغلب . الا أن في الاعلى زيادة وهي الغلبة من عال .

السادسة : الاستئناف ، وهو قوله تعالى : « لا تخف انك أنت الاعلى » ولم يقل « لانك أنت الاعلى » لانه لم يجعل علة انتقاء الخوف عنه كونه عاليا ، فقد نفى الخوف عنه أولا بقوله : (لا تخف) ثم استأنف الكلام فقال « انك أنت الاعلى » فكان ذلك أبلغ في ايقان موسى عليه السلام بالغلبة والاستعلاء ، وأثبت ذلك في نفسه » .

تصر على أحد الضميرين ، لما كان بهذه المكانة في تقرير لغلبة موسى والاثبات لقهره .

الثالثة : لام التعريف في قوله (الاعلى) ولم يقل اعلى (ولا ز عال) لانه لو قال ذلك لكان قد نكر أن صالحا لكل واحد من جنسه ، كقولك (رجل) به يصلح أن يقع على كل واحد من الرجال وإذا قلت الرجل (فقد خصصته من بين الرجال بالتعريف ، نعلته علما فيهم . وكذلك جاء قوله تعالى « انك أنت على » أي دون غيرك .

الرابعة : لفظ (أفعل) الذي من شأنه التفضيل ، يقول (العالي) .

وشاح القضاء

منه كواقع

وقبض على افراد من جماعه اسلامية ولوحق اعضاؤها وانصارها في كل مكان .. والتهمه قتل الشيخ الفاضل الورع المستقيم كما وصفه رجال المباحث و - الامن - العام . وتالت المحاكم العسكرية ، وجد المحامون في دراسة القضية واستقصائها ، واستطاعوا ان يفندوا كل الاتهامات .. وأخرجوا هيئة المحكمة ، انها لا تجد ما يدينهم ، حتى انها لا تجد البرر القانوني لاعتقالهم .. وفي ساعة نسيت فيها هيئة المحكمة الاوامر الصادرة اليها بالتشدد مع المتهمين .. امرت باطلاق سراحهم وتذية سبيلهم .

ولكن الرئيس الاكبر هاله ما سمع فأصدر امرا شخصيا بالتحفظ عليهم واعاده محاكمتهم .. فأعيدت المحاكمة بسرعة مرعبة ، وحكم على خمسة منهم بالاعدام ، واهدى الباقون سنوات من السجن الطويل . يا لله . في أيام معدودات تراوح الحكم بين البراءة والادانة وبين الحرية والاعدام ..

قال عامر لزميله : ارايت ، لقد كنت خائفا ان يصيبك سوء عندما امرت المحكمة باطلاق سراحهم ، أنا أطمئنك ان الامر يخص جهات عليا ، ولا يمكن ان يخلى سبيلهم .

قال كامل : ولكنني فزعت اكثر ما فزعت عندما صرحت ابنة الشيخ القتل للصحف بانها تعرف من قتل والدها ، وان المتهمين بريئون من دمه قال عامر : البنت بها مس من جنون ولم تعتبر بها اصاب والدها الشيخ . قال كامل ضاحكا : هل سمعت .. ان الرئيس الاكبر مهتم جدا بحضور مراسيم اعدامهم .

قال عامر : البنت بها مس من جنون وسوف يحضر وقد زين صدره وشاح القضاء .. رمز العدالة التي تسود البلاد وتظل العباد ..

احمد لطفي عبد اللطيف

- على نفسه جنى ، متى ستكون محاكمة ذوى النفوذ والسلطان ؟ - بعد غد .

- اه ، هذا هو السر في ان المسؤولين في عجلة من امرهم ، ولكن الا يخاف هذا الشيخ من هؤلاء الكبار الذين سيتحدثهم ويشهد ضدهم ؟ - لقد ائذروه وخوفوه بعد ان لطفوه ومنوه .. ولكنه رد قائلا بأنه يخاف الله ولا يخافهم .

- انه يخاف من عذاب مغيب ولا يخاف من عذاب حاضر ، ان هذا الامر عجاب . ولكن قل لي : بمن ستلتصق هذه الجريمة ؟ لا بد ان المسؤولين لم يغفلوا هذه النقطة . لقد عودونا انهم في مثل هذه الامور لا يغفلون . - لقد علمت انهم سيتهمون بهـ

جماعة من هذه الجماعات الاسلامية المنتشرة في وقتنا هذا ، فانت تعلم ان الجماعات الاسلامية لا ناصر لها ولا معين بين الدول الكبرى . بل ان هذه الدول لتتهز طربا للقضاء على جماعات المسلمين .

- ولكني كثيرا ما سمعت وما قرأت بان لتلك الجماعات اتصالات بالدول الكبرى .

- لا تلتفت الى هذه الدعايات ، ان لهم اعداء كثيرا ، واعدائهم همسكون بازمة كل شيء ، واما هم فمجردون من كل وسائل الدفاع ... ولكن ، ما لنا ولهذه المناقشة ، لسنا سوى موظفين ، ولا ذنب لنا في كل ما نقوم به ، فالذنب ذنب المسؤولين وحدهم . وسوف نقوم - بالعمل الرسمي الموكل الينا .

ولاقى هذا الراى ارتياحا لسدى الضابطين ، فاستغرقا في رسم الخطة وحك المؤامرة ، وبعد ساعه صافح كل منهما الآخر بسرور ظاهر ، فقد وضعا خطة محكمة لا يدخل اليها خلل ولا يتناها اي زلل .

وفي فجر اليوم التالي صرع الشيخ وهرع رجال المباحث ، ودار التحقيق

تلقى عامر ، ، ضابط المحابر ، امرا في ورقة صغيرة مطوية بعناية ، فظل يقلبها ويحدق في كلماتها ، ثم اخذ يهز راسه ذات اليمين وذات الشمال كأنه يحاول ان يرفض تنفيذ هذا الامر ، ولكنه في النهاية وضع الورقة في جيب سترته الداخلية ، وصفر بفيه صفيرا يدل على اللامبالاة وكأنه بهذا الصغير يطرد ما ساورة من افكار الرفض والتهمد .

ومر على كامل ، زميله السذي سيشارك معه في تنفيذ ما امر به ، فطرق باب بيته بعظم اصبعه الشاهد رغم وجود الجرس الكهربائي في مكان بارز من الباب ، وعندما فتح الباب دفعه بعنف كاد يلقي بصاحبه على الارض ، واندفع الى قاعة الجلوس وصوت صاحبه يلاحقه سائلا عن سر هذه العجلة وعن اسباب هذه الزيارة المبكرة ؟ .

وعندما وصل كامل الى حيث جلس زميله ، مد عامر بيده الى حيث الورقة وسلمها اليه ، وعندما قراها قل بهدوء ظاهر : ولماذا هذه العجلة دعوا الشيخ يستمتع بالدنيا اكثر من هذين اليومين .

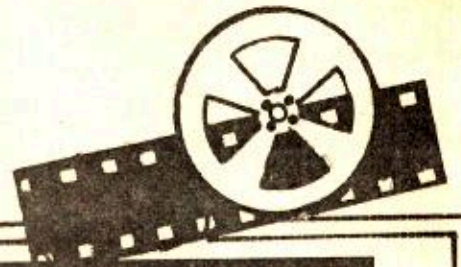
فقال عامر : باستطاعته ان يتمتع بحياته ما شاء لو اراد . وتسأل كامل : وما القضية التي اوجبت قتله ، وبهذه السرعة ؟ .

- انه يصر على الشهاده ضد شخصيات ذات نفوذ كبير في الدولة . - وما العمل الذي جنته هذه الشخصيات ؟

- انه يزعم انها تلاعبت بأموال اوقاف المسلمين ونهبتها

- يا سبحان الله . وماله ولاموال غيره .. الا يكفي ان تكون امواله الخاصة في امان من النهب والسلب ، اوليس من حظه ان قوانين الحراسة ووضع اليد قد اوقف العمل بها .

- انه من قوم يدعون ان الله امرهم بالمحافظة على اموالهم واهوال غيرهم



السادات سينفردون بالخليج

ذكرت صحيفة العرب القطرية نقلا عن مصادر مصرية مطلعة أن أنور السادات سيقيم بجولة وصفتها هذه المصادر بأنها هامة جدا بدول منطقة الخليج وذلك بعد انتهاء اجتماعات مؤتمر القاهرة التحضيري وقالت الصحيفة أن هذه المصادر أوضحت أن الرئيس سيعرض خلال جولته وجهة النظر المصرية بشكل كامل ودقيق حول ابعاد زيارته للكيان الصهيوني والنتائج التي حققتها تطورات القضية العربية .

اذاعة الرياض

١٠ - ١٢ - ٧٧



لقار عمالي يهودي مصري سوداني ارمني في أمريكا ..

— اجتمع بورهام ميشيل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين — العامة الهستدروت في مدينة لوس انجلوس الامريكية بممثلي النقابات المهنية في السودان والاردن ولبنان وذلك خلال مؤتمر النقابات المهنية الامريكية المنعقد حاليا في لوس انجلوس وكان ميشيل قد اجتمع بالسيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب المهني المصري الذي يحضر المؤتمر . وقد تصافح ميشيل مع الوزير المصري وقال انه اجري محادثات مع الوزير المصري اتفقا خلالها على مواصلة الاتصالات من هذا النوع في المستقبل ايضا .

اذاعة العدو

١١ - ١٢ - ٧٧ م

الدروز بالجولان يعلنون تأييدهم لمبادرة السادات

طالب زعماء الدروز في الجولان المحتلة الزعماء العرب بأن يصدوا حذو الرئيس أنور السادات بزيارة القدس لتعزيز مبادرة الرئيس السادات من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وقال سليمان كانج زعيم الدروز أن الدروز مقتنعون بأن زيارة الرئيس السادات للقدس كانت خطوة لها مغزاها نحو تحقيق السلام في المنطقة وكالات الأنباء

١٢ - ١٢ - ٧٧ م

احتلال النفارة الايرانية في روما

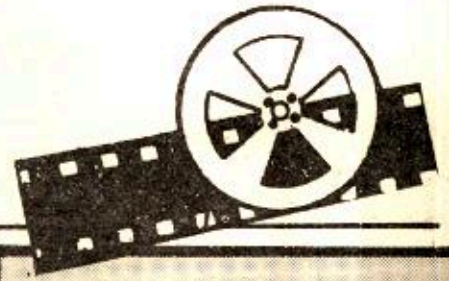
— طالب الطلبة الايرانيون وهم ١٢ طالبا احتلوا مبنى سفارتهم في روما باطلاق سراح مائة الف سجين سياسي . وصرح المتحدث باسمهم بان هذا الاحتلال رد على المذبحة التي راح ضحيتها في طهران ٦٣ من المناضلين المناهضين للفاشية اثناء مظاهراته بينها كان شاه ايران في زيارة رسمية للولايات المتحدة .

واوضح المتحدث ان الطلبة ياملون ايضا في الاحتفال بيوم الطالب الايراني في ذكرى السابع من ديسمبر عام ١٩٥٢ .

وكالة الانباء الفرنسية

٩ - ١٢ - ٧٧ م

شروط الالغاء



لستمر المقاطعة الاقتصادية للعنوة اليهودية ..

برنس والباخرة البريطانية بنين برنس
والباخرة النمساوية أوستريان
اوكتوبرتر والباخرة الألمانية بريتا
تخرج البخرة الليبرية وايت ريفر .
كما اصدر المكتب الاقليمي السعودي
لمقاطعة اسرائيل قرارات بفرض
وسريان الحظر على اكثر من ٢٥ شركة
اجنبية بما في ذلك الشركات الام التي
تمثلها او الشركات المتفرعة عنها او
المساهمة فيها في مختلف دول العالم .
الرياض

١ - ١٢ - ٧٧م

— اصدر المكتب الاقليمي السعودي
لمقاطعة — اسرائيل قرارات بادراج
اسماء ست عشرة باخرة اجنبية
بالقائمة السوداء بسبب ثبوت تعاملها
مع — اسرائيل — . كما اصدر المكتب
الاقليمي السعودي للمقاطعة قرارات
برفع اسماء بواخر اجنبية من القائمة
السوداء بعد ثبوت عدم تعاملها مع
العدو — الاسرائيلي — وهي البواخر
القبرصية ارفينا وفونو وفولستر
وكاميليا والباخرة البريطانية بنين

أبا ايان : يأسف لأن مبادرة السلام لم تحصل على موافقة جماعية

— صرح — أبا ايان — وزير خارجية
العدو السابق في محاضرة القاها في
جمعية — النداء — اليهودي الموحد
في نيويورك بأنه لا ينبغي اعتبار جنيف
مدينة مقدسة اذا اريد ان تجري
المفاوضات بصورة اكثر واقعية في
القاهرة او في القدس .

واضاف أبا ايان ان الوحدة العربية
كانت تشكل دائما عضوا يعمل من
اجل الحرب وليس من اجل السلام
ودافع في نفس الوقت عن حق اسرائيل
في اجراء مفاوضات مباشرة مع جميع
الدول العربية .

وعرب أبا ايان عن أسفه لان
مبادرات السلام الاخيرة في الشرق
الوسط لم تحصل على موافقة
اجماعية من جانب اطراف النزاع
ولكنه انكر على الدول العربية المتطرفة
أي حق في الاعتراض على تطور هذه
المبادرات .

ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي
السابق الاتحاد السوفياتي بأنه خصم
للسلام في الشرق الاوسط وليس
مدافعا عنه .

الانباء الفرنسية

١ - ١٢ - ٧٧م

عرض ايراني بملايين الدولارات لأقامة مشاريع صناعية في فلسطين المحتلة

تلقى اسحق بيرز نائب وزير
الصناعة عروضاً من شركة ايرانية
بملايين الدولارات لأقامة مشاريع
صناعية في البلاد بتمويل ايراني .
ويذكر ان بيرز يشترك حالياً في
مؤتمر دولي لشؤون تطوير المدن
الجديدة يعقد في طهران .
اذاعة العدو

١٢ - ١٢ - ٧٧م

موسى صبري يدعو الدول النفطية الى تأييد السادات

أكد موسى صبري رئيس تحرير
صحيفة الاخبار القاهرية في مقال
نشرته الصحيفة أن مصر لا تخشى
التوقيع على اتفاقية سلام منفصلة
مع اسرائيل اذا أرغمت على ذلك .
واتهم صبري الدول العربية المتطرفة
والاتحاد السوفيتي بمحاولة حمل
مصر على عقد سلام منفرد مع
اسرائيل لتتمكن بعد ذلك من القول الم

فانس : في أول زيارة رسمية للقديس المحتلة



— توجه سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية الى القطاع الشرقي لمدينة القدس وبذلك يصبح فانس أول شخصية أمريكية كبيرة تزور هذا القطاع رسمياً . وذكر المراسلون أن فانس — دخل مدينة القدس القديمة بسيارة اسرائيلية رسمية تحمل علمى اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

وكان — وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية الاسبق قد زار هذه المدينة في سيارة عادية بصورة غير رسمية . أما مايكل بلومنتال وزير الخزانة الامريكية فقد رفض زيارتها حينها كان في — اسرائيل — منذ عدة اسابيع .

الانباء الفرنسية

١١ - ١٢ - ٧٧م

تغييرات وظيفية علياً في مصر

— اصدر الرئيس محمد أنور السادات قراراً جمهورياً بتعيين السيد كمال حامد خير الله محافظاً لاسوان — المستشار مصطفى عبد الوهاب محافظاً للمنيا — المهندس توفيق حامد محافظاً للدقهلية — المهندس محمد عبد الهادي سلامة محافظاً لدمنيات — السيد عبد المنعم حزين محافظاً لبني سويف . كما اصدر السيد الرئيس قراراً بتعيين الدكتور محمد عبد الغني نائباً لوزير التعليم والدكتور كمال الجنزوري رئيساً لمعهد التخطيط القومي .

اذاعة القاهرة

١٢ - ١٢ - ٧٧م

نقل لكم ذلك من قبل ؟ و اضاف صبري ان على الدول العربية الرفض لمبادرات الرئيس المصري ان تعلم بان الشعب المصري لا يخاف من نتائج اي قرار يتخذه ما دام هو صاحب هذا القرار .

وعلق — موسى صبري — على ما اعلنه مؤخرًا الرئيس السادات من ان الشعب المصري يدفعه الى التخلص من الميول الفوضوية والجهل من جانب بعض الدول العربية فقال ان الشعب المصري قد عانى أكثر من طاقته وان الاخوان العرب يريدون القتال حتى اخر جندي مصري وحتى اخر رغيف خبز مصري ودعا رئيس تحرير الاخبار الدول العربية الفنية النقط الى مؤازرة وتأييد المبادرات السلمية للرئيس السادات .

اذاعة العدو

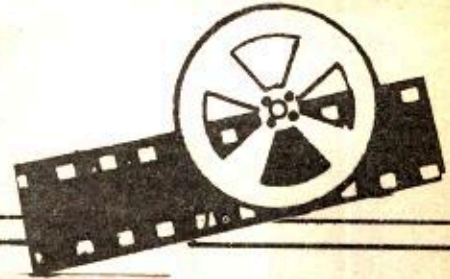
١٢ - ١٢ - ٧٧م

المغنية «نجاة سلام» والمغني اليهودي «تبول» يكرمان السادات

تنتج إحدى شركات تسجيل الاسطوانات في الولايات المتحدة هذا الاسبوع اسطوانة جديدة على سبيل التكريم بالموسيقى لمبادرة الرئيس أنور السادات السلمية وتدعى هذه الاسطوانة أغنية غرامية وعلى احد الوجهين سجلت الاغنية باللغة العربية بصوت المطربة نجاة سلام أما على الوجه الاخر فقد سجلت الاغنية باللغة العبرية بصوت المطرب الاسرائيلي تبول وقال ناطق بلسان الشركة ان المقصود من هذه الاسطوانة ان تكون رسالة دولية من اجل السلام .

لندن .

١٢ - ١٢ - ٧٧م



قلق واضطرابات في العراق دون اغفال محاولات اخضاع سوريا والاطاحة بنظام الحكم السوري الحالي .

واكد ابو اياد - ان زيارة السادات لاسرائيل قد حولت النزاع القائم بين العرب وكيان غريب الى نزاع بين العرب أنفسهم ستكون مصر عنصره الرئيسي - .

وحدد ابو اياد - المهام العاجلة - التي تفرض نفسها منذ زيارة الرئيس السادات للقدس على النحو التالي :
١ - رفض أي موقف محايد يتذرع بضرورة الحفاظ على التضامن العربي
٢ - اعادة تأكيد وحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

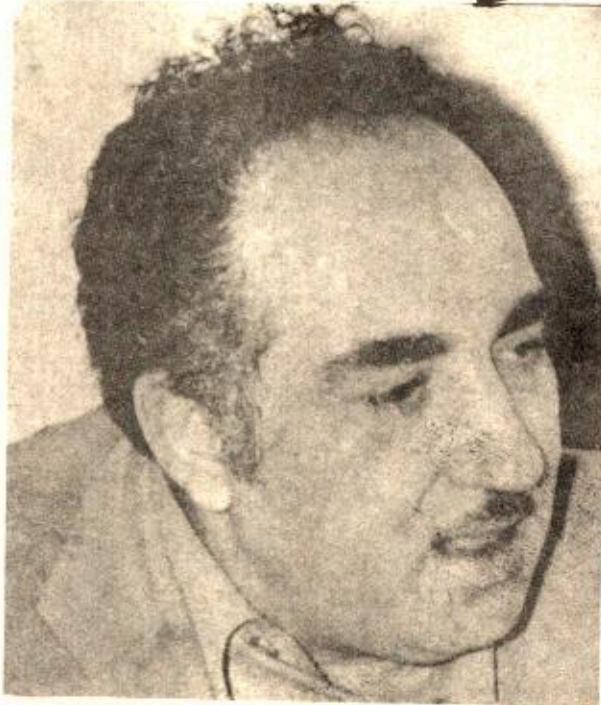
٣ - الضرورة المطلقة لوجود تفاهم سوري - عراقي للرد على التحدي الموجه من السادات الى الاممة العربية .

٤ - ممارسة جميع اشكال العنف الثوري .

وكالة الانباء الفرنسية

١١ - ١٢ - ١٩٧٧م

الفاثيكان في مؤتمر القاهرة ورسالة من البابا الى بطرس غالي



ابو اياد :

تحالف جهري
محوره امريكاي
واسرائيل
ومصر

السفير اللبنانية اشار ابو اياد الى انه لضمان نجاح هذا المشروع سيحاول مخططوه ان - ينجروا - الموقف داخل العالم العربي . وبناء على ذلك توقع ابو اياد - هجوما مصريا على الجماهيرية الليبية وحربا بين الجزائر والمغرب وفرض حصار على اليمن الجنوبية وظهور

اعرب ابو اياد عضو المجلس المركزي لمنظمة - فتح - عن اعتقاده بأن - الجانب الأكثر خطورة - للمبادرات المصرية ازاء اسرائيل هو - اقامة تحالف جديد يتكون محوره الرئيسي من الولايات المتحدة ومصر واسرائيل وتنضم اليه عدة دول عربية أخرى . ففي حديث نشرته اليوم صحيفة

السيد السادات لجائزة نوبل وذلك لزيارته للقدس التي لم يسبق لها مثيل وتضيف الصحيفة ان الوثيقة ستقدم للرئيس السادات في الثاني والعشرين من شهر فبراير القادم بعد ان يكون قد وقع عليها خمسون من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ومائة من اعضاء مجلس النواب .
اذاعة العدو .

١٢ - ١٢ - ٧٧م

- تفيد الانباء الصحفية المصرية ان الرئيس المصري انور السادات سيتوجه الى الولايات المتحدة في شهر فبراير القادم حيث سيتسلم وثيقة ترشيحه لجائزة نوبل للسلام .
وتقول صحيفة الاهرام القاهرية ان تسعة عشر منظمة دولية واقليمية ومن ضمنها برلمانات اوروبية وامريكية ابلفت مصر عن قرارها ترشيح

السادات
مرشح
لجائزة
نوبل

شركة الأجهزة الفنية المحدودة

ان تعاون الى الجمهور الكريم
عن وصول احداث الموديلات
من ساعة

دليل السويسرية

ساعة دليل غير دليل
ومرشد توجهكم الى الكعبة الشريفة
ايما كنتم في العالم.

شاهدوها في مارضنا :

• معرض الرئيسي : الكويت - خلف البلدية
عمارة الريب رقم ٢ ت : ٤١٢٦٧٩

• معرض السالمية : السالمية - شارع
بالم المبارك - عمارة السالمية الشمالية
ت : ٦٣٦٥٢٣

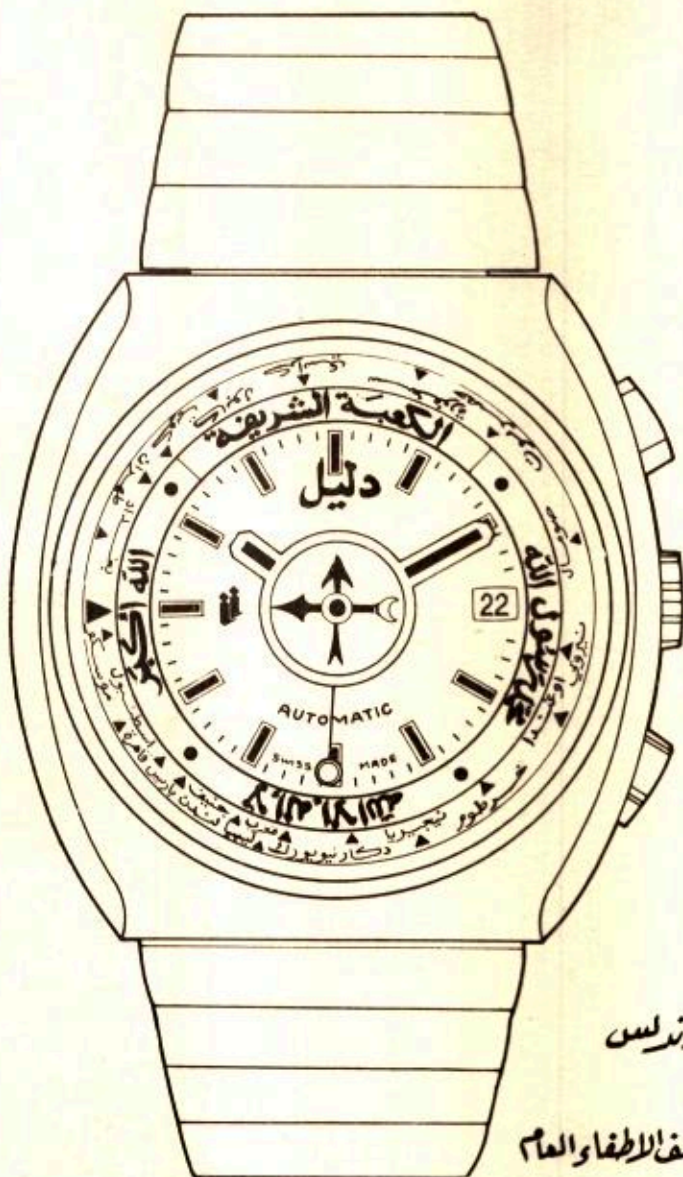
• معرض الاندلس : حولي - تجاه سينما الاندلس
مجمع المساوي - ت : ٥١٣٧٧٠

• معرض البشر : شارع فهد السالم - خلف الاطفا والعلم
ت : ٤٣٩٨٣٦

• معرض فهد السالم : شارع فهد السالم - خلف الاطفا والعلم - ت : ٤٢٥٩١٤
ولدى كافة الموزعين المعتمدين

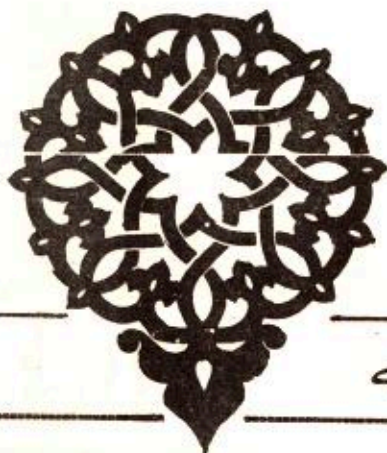
الوكلاء العامون في الكويت : شركة الأجهزة الفنية المحدودة - الكويت - خلف البلدية - عمارة الريب ٤١٨٧٤٥/٤١٨٧٤٣
ملاحظة : تمثالة شاملة لمدة سنتين

بها المسلم في الأسفار يهتدي



العبودية في الإسلام

حَقِّقْنَهَا
وَشَمُولَهَا



عبد الله بن عبد الله الجليلي

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عن قوله تعالى « يا أيها الناس اعبدوا ربكم » فما انعبادة وما فروعها وهل مجموع الدين داخل فيها أم لا ؟ وما حقيقة العبودية وهل هي أعلى المقامات في الدنيا والآخرة أم فوقها شيء .

فأجاب رحمه الله : الحمد لله رب العالمين : العبادات اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة فالصلاة والزكاة والصوم والحج وصديق الحديث وأداء الأمانة وبر الوالدين وصلة الأرحام والوفاء بالعهود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد للكفار والمنافقين والإحسان إلى الجار واليتيم والمساكين وابن السبيل والملوك من الأديمين والبهائم والدعاء والذكر والقراءة وأمثال ذلك من العبادات وكذلك حب الله ورسوله وخشيته لله والانابة إليه وإخلاص الدين له والصبر لحكمه والشكر لنعمه والرضاء بقضائه والتوكل عليه والرجاء لرحمته والخوف من عذابه وأمثال ذلك هي من العبادات وذلك أن العبادات هي الغاية المحبوبة للمرضية له وهي التي خلق الخلق لها قال تعالى « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » وبها أرسل جميع الرسل كما قال نوح لقومه « اعبدوا الله ما نكم من الهة غيره » وكذلك قال هود وصالح وشعيب وغيرهم لقومهم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت » وقال تعالى « وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون » فالدين كله داخل في العبادات وقد ثبت في الصحيح أن جبريل عليه السلام لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة أعرابي فسأله عن الإسلام والإيمان والإحسان فأخبر بذلك ثم قال في آخر الحديث هـ جبريل أتاكم يعلمكم دينكم فجعل هذا كله من الدين .

والدين يتضمن معنى الخضوع والذل يقال دنته فدان أي ذلته فذل ويقال ندين الله وندين لله أي نطيعه ونعبد ونخضع له .

والعبادة اصل معناها الذل ايضا يقال طريق معبد اي كان مذلا قد وطأته اقدام لكن العبادة المأمور بها تتضمن معنى انذل ومعنى الحسب فهي تتضمن غاية الذل لله بغاية المحبة له ولهذا لا يكفي احدهما في عبادة الله تعالى بل يجب ان يكون الله احب الى العبد من كل شيء وان يكون الله اعظم عنده من كل شيء بل لا يستحق المحبة والخضوع التام الا الله وكل ما احب لغير الله فمحبتة فاسدة وما عظم لغير الله فتعظيمه باطل فهو سبحانه رب العالمين وخالقهم ورازقهم ومحييهم ومميتهم ومقلب قلوبهم ومصرف أمورهم لا رب لهم غيره ولا مالك لهم سواء ولا خالق لكل شيء ومدبره ومسخره الا هو .

فاذا عرف العبد ان الله ربه وخالقه وانه مفتقر اليه ومحتاج اليه عرف العبودية المتعلقة بربوبية الله وهذه العبادة متعلقة بالهيبة الله تعالى ولهذا كان عنوان التوحيد (لا اله الا الله) بخلاف من يقر بربوبية الله ولا يعبد او يعبد معه الها اخر فالاله هو الذي ياله القلب بكمال الحب والتعظيم والاجلال والاکرام والخوف والرجاء ونحو ذلك . هذه العبادة هي التي يحبها الله يرضاها وبها وصف المصطفين من عباده وبها بعث رسله وانزل كتبه . ومن عبادته وطاعته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب الامكان والجهاد في سبيله لاهل الكفر والتفان فيجتهدون في اقامته دينه مستعينين به رافعين مزيلين بذلك ما قدر من السيئات دافعين بذلك ما قد يخاف من اثار ذلك كما يزيل الانسان الجوع الحاضر بالاكل يدفع به الجوع المستقبل وكذلك اذا ان اوان البرد دفعه باللباس وكذلك كل مطلوب يرفع به مكروها بهذا حال المؤمنين بالله ورسوله لسابدين الله وكل ذلك من العبادة بكل ما امر الله به عباده من الاسباب هو عبادة . والعبادة والطاعة الاستقامة ونزوم الصراط المستقيم نحو ذلك من الاسماء مقصدها واحد لها اصلان : احدهما : ان لا يعبد الا الله الثاني : ان لا يعبد الا بها

شرع وامر ، لا يعبد به غير ذلك من الاهواء والظنون والبدع ، اذا تبين ذلك فكمال المخلوق في تحقيق عبوديته لله وكلها ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلت درجته . وكلما ازداد القلب حباً لله ازداد له عبودية وكلما ازداد له عبودية ازداد له حبا وحرية مما سواه والقلب فقير الى الله من جهتين من جهة العبادة وهي العلة الغائية ومن جهة الاستعانة والتوكل فهو دائما مفتقر الى حقيقة (اياك نعبد ، اياك نستعين) . فالعبد مفتقر الى الله من حيث هو المطلوب المحبوب المراد المعبود ومن حيث هو المسئول المستعان به المتوكل عليه فهو الله الذي لا اله غيره وهو ربه الذي لا رب سواه ولا تتم عبوديته لله الا بهذين (العبادة ، والاستقامة) فاكمل الخلق واعلاهم وافضلهم واقرّبهم الى الله انهم عبودية لله من هذا الوجه .

وهذا هو حقيقة دين الاسلام الذي ارسل الله به رسه وانزل به كتبه وهو ان يستسلم العبد لله لا لغيره فالمستسلم لله ولغيره مشرك والممتنع عن الاستسلام له مستكبر وكل من استكبر عن عبادة الله فلا بد ان يعبد غيره ويذل له . ولن يستغني العبد عن جميع المخلوقات الا بان يكون الله هو مولاه الذي لا يعبد الا اياه ولا يستعين الا به ولا يتوكل الا عليه ولا يفرح الا بما يحبه ويرضاه ولا يكره الا ما يفضله الرب ويكرهه ولا يوالي الا من والاه الله ولا يعادي الا من عاداه ولا يحب الا الله ولا يبغض شيئا الا لله ولا يعطي الا لله ولا يمنع الا لله . فكلما قوى اخلاص حبه ودينه لله كملت عبوديته لله واستغناؤه عن المخلوقات وبكمال عبوديته لله تكمل براعته من الشرك والكفر والكبر . والدين الحق هو تحقيق العبودية لله بكل وجه وتحقيق محبة الله بكل درجة . وبقدر تكميل العبودية تكمل محبة العبد لربه وتكمل محبة الرب لعبده وبقدر نقص هذا يكون نقص هذا . وكلما كان في القلب حب لغير الله كانت فيه عبوديته لغيره بحسب ذلك وكل محبة لا تكون لله

فهي باطلة وكل عين لا يراد به وجه الله فهو باطل . فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله . ولا يكون لله الا ما احبه الله ورسوله وهو المشروع وهذا الاصل هو اصل الدين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق الدين وبه ارسل الله الرسل وانزل الكتب واليه دعا الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه جاهد وبه امر وفيه رعب وهو قطب الدين الذي تدور عليه رحاه .

وجماع الدين اصلان : ان لا نعبد الا الله ولا نعبد الا بها شرع لا نعبد بالبدع كما قال الله تعالى « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » وذلك تحقيق الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله ففي الاول ان لا نعبد الا اياه . وفي الثانية ان محمدا هو رسوله المبلغ عنه فعليا تصديق خبره وطاعه امره وقد بين لنا - صلى الله عليه وسلم - ما نعبد الله به ونهانا عن محدثات الامور واخبر انها ضلالة فالحلال ما احله الله ورسوله ، والحرام ما حرّم الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله .

وقد هدى الله المؤمنين المخلصين لله اهل الصراط المستقيم الذين عرفوا الحق واتبعوه فاخلصوا دينهم لله وانابوا الى الله ربهم واحبوه ورجوه وخافوه وساتوه ورجعوا اليه واطاعوا رسله وعظموه ووتروهم واحبوه ووالوهم واتبعوهم واثروهم واقتنوا اثارهم واهتدوا بمنارهم . وذلك هو دين الاسلام الذي بعث الله به الاولين والآخرين من الرسل وهو الدين الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه . وهو حقيقة العبادة لله رب العالمين .

فنسال الله التّعظيم ان يشتنا عليه ويحبينا ويبيننا عليه وسائر اخواننا المسلمين والحمد لله وحده . وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ملحوظة : انظر كتاب العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية .

العملية

القتال امامهم « ولم نسمع من ينكر ذلك او يعترض لقد قال غيره ما هو اقل من ذلك فاعتبرنا ذلك خيانة عظمى .

هل غاب عن سيادته ان المسلمين تجمعهم كلمة التوحيد ويسر بضمهم اذناهم .

* يحج المسلمون لبيت الله الحرام ويقفون على عرفات جبل التوبة ويضربون لرهبهم بالتلبية والندم على ما فرط منهم ويقف من يتصدر اكبر عدد من العرب ويقف

بين يدي عدو الله وعدو المؤمنين من عباد الله ويعلمها لهم مدوية لكم الامن والامان ولا حرب بعد حرب سته من اكتوبر سنة ٧٣ ولكم حق العيش بحدود امنة ومعترف بها .

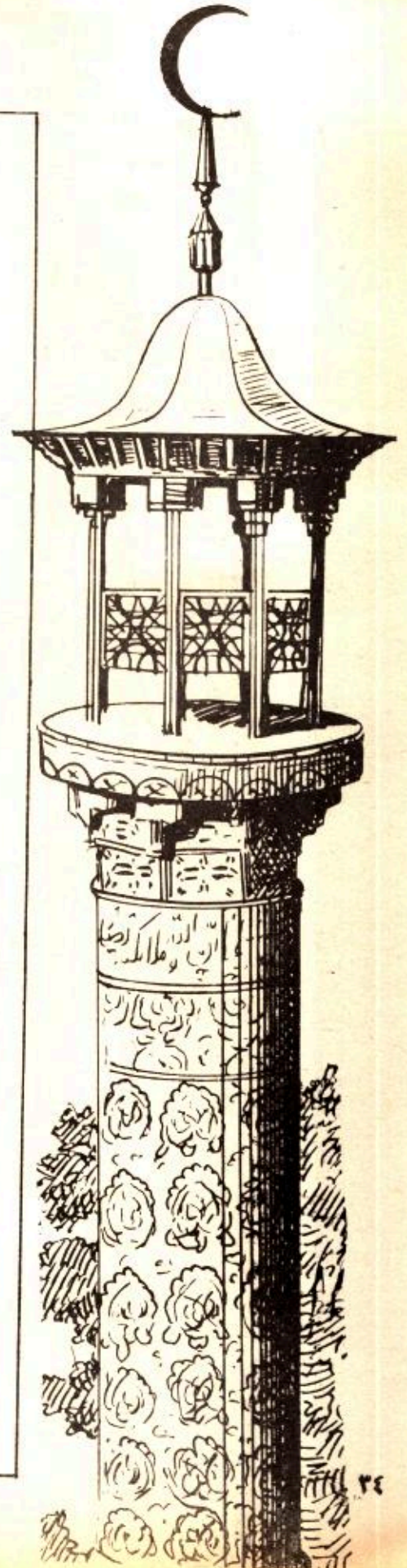
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله

نحمده ونستعينه ونستهديه ونستمد العون والرشد منه ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له .

وبعد لقد تحركت مشاعري بعد مدة طويلة لاكتب عن اوضاع تدور في المجتمع المسلم .

* عقد مؤتمر صحفي في الكويت بحضور احد ساسة العرب فسأله صحفي عن ما يسمى بالقضية الفلسطينية فأجاب على ذلك قائلاً « ان ما احتل قبل عام ١٩٦٧ مسلم فيه ومعترف به دولياً »

« واذا كان اهل فلسطين يعترضون على ذلك فحياتهم الله هاهي ساحة



بقلم : عبد الله علي عثمان

اناشدكم بالقران الكريم ومن انزله ومن
نزل به ومن نزل عليه .

اناشدكم بما جاء في كتاب الله
ان تجهروا بكلمة الحق والا سالنكم
بها امام الله في مشهده العظيم
(يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا)

يا قدوة المسلمين يا مشيخة الازهر
الشريف يا قائمين على خدمة العلم
الشريف يا ورثة رسول الله في تركته
انتم حماة الدين فذودوا عن حياضه
وجاهدوا في الله حق جهاده فلا يكون
سحرة فرعون اقوى منكم بالجرم امام
الطاغوت .

(انا امننا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى)

الخطر عظيم ولا يعلم مداه الا الله .
يا امة الاسلام ويا من امن بالله
وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر
اناشدكم بالوقوف امام الله .

(يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى
الله بقلب سليم) ان تستنكروا ما يقوم
به من ادى فريضة حجه في احضان
الماسونية الصهيونية ويرى ذلك امانة
لله في عنقه .

كما يرى ان لم يخطب في برلمان
الارهابيين سيحاسب امام اله على
ذلك فالله سبحانه يقول
« يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله
وتخونوا الرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون)

يا امة محمد صلى الله عليه وسلم
اقرعوا ان شئتم من سورة البقرة
وال عمران ومن سورة النساء ومن
سورة المائدة ثم اقرعوا من سورة
الانفال

ومن سورة التوبة ثم من سورة محمد
صلى الله عليه وسلم اقرأوا ذلك
وتدبروه بقلوبكم وعقولكم لا بالسفكم
قفوا عند مسئولياتكم وابلفكم
دعوتي هذه واحملكم اياها واودعها في
اعناقكم واسالكم اياها امام الله (يوم
يقوم الناس لرب العالمين)

واني لا اسال احدا شيئا لا يقدر عليه
الا ان يقول للمنكر هذا منكر .

اصحاب رسول الله صلوات الله
وسلامه عليه ورضى الله عنهم ليست
عرضة للمساومة ولو من اهلها انما
هي ملك لكل مسلم يشهد لله
بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه
وسلم بالرسالة .

ولا يمثلها الا من اراد ان تكون كلمة
الله هي العليا ويعبد الله فيها دون
جور او اكراه .

يا امة الاسلام تذكروا من يفترشون
الارض ويلتحفون بالسما ويسكنون
الصحارى والكهوف يا من تتمتعون
بالفرش الوثيرة والاسرة والمناضد يا
من تتشايع رؤسهم بالالقاب والكلام
المنق اذكروا اخوانا لكم في سجون
شذاذ الافاق وحالة العالم وقطاع
الطرق .

يستغيثون فلا يغاثون ويستجيرون
فلا يجارون .

وانتم في سنة الرقاد نائمون
والاذاعات من كل صوب تسمى العدو
المعتدى دولة وتسمى المستقبل رئيس
وزراء هل تعلمون انه زعيم الارهاب
— كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون —

ليست شعري ما الذي حل بنا لثرى
المنكر فنحسبه معروفا
امة تطاطىء للذل والهوان وتنتسب
لامة محمد صلى الله عليه وسلم .
امة تعد الخيانة وموالة الاعداء
شجاعة وتبدأ الكلام بـ بسم الله وتقول
ان شاء الله وتحتكم الى طاغوت
جنيف .

يا امة محمد صلى الله عليه وسلم
اناشدكم ان تنكروا المنكر ولا تميلوا
الى من اتبع هواه .

فلا يجوز له ان يمثل غيره في حقه
ولا يعبث في مقدرات العباد والبلاد
والا كنتم في الجريمة سواء بسواء
(لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا
يتناهون عن منكر فعلوه)

يا علماء المسلمين
اناشدكم بوحدة الدين والدمواناشدكم
بكلمة التوحيد واكررها عليكم

انسى مذابح دير ياسين انسى
ذابح ناصر الدين انسى مذابح
سموع هل غاب كل ذلك عنه .

اتحقق بان هذا امر لا يعنيه . وقف
ما يسمونه كنست او برلمان
صابات شتيرن ، وارغون ، وهاجانا
واخذ وجود ويعطي مما لا يملك امره
اخذ بعض من يحذو حذوه يقول
ما شجاعة واقدام .

اولم يعلم هؤلاء ان من يفرط في
بر او حفة من تراب جبلت بدماء
صحاب رسول الله صلى الله عليه
سلم فحسابه على الله ان طال الدهر
قصر ، يتفاخر مختالا امام مجلس
شعب يقول « قلت لهم في عقر
ارهم » اين عقر دارهم هل من
ص دار غيره بالسلب والنهب تصبح
دار ملكا له ؟

الدليل في القلب يقول لي لقد تفرق
جمع وتخاصم الاخوة ولعبت الدعاية
تى جعلوا ابناء فلسطين هم الاعداء
المجتمع الحاضر حلت فيه ظاهرة
جينة ، الخور ، ووهن العزيمة ،
تفكك وعدم حساب النتائج .

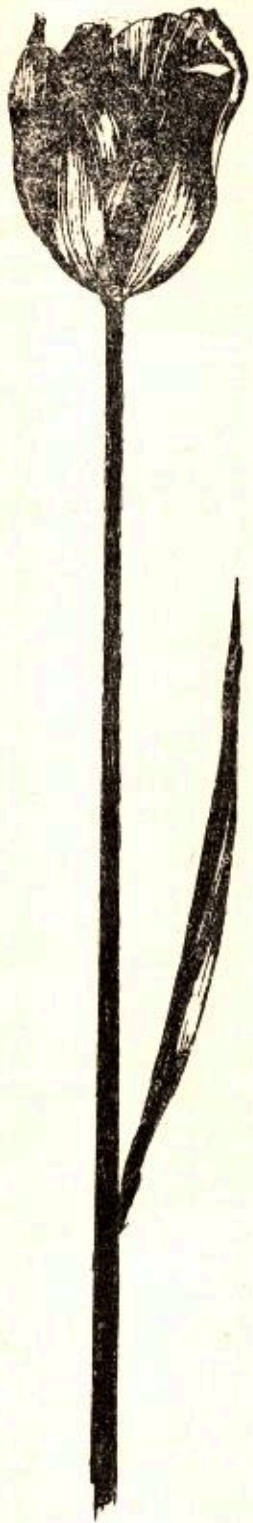
مجتمعنا الان يقول اعيش ولو مع
شيطان

تفكر بمستقبل ولا استدلال بتاريخ
ان بلاد الاسراء ليست ملكا لاحد
يساوم عليها لينال الهدايا ويكسب
ثناء من الاعداء .

ان احدا لا يمثل عن رسول الله

لى الله عليه وسلم ولا عن خلفائه
اشدين رضى الله عنهم ، في نقض
رء عقوده ، او حل امر ابرموه فهذه
ض الاسراء التي ربط الله بينها
بن المسجد الحرام بقوله سبحانه
« سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا من
سجد الحرام الى المسجد الأقصى
ي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه
السميع البصير » .

وهذه بلاد الأقصى الذي ربط
سول الله صلى الله عليه وسلم
يله « لا تشد الرحال الا لثلاث
ماجد المسجد الحرام ومسجدي هذا
مسجد الأقصى » وهذه فتوحات



امستردام الكويتية

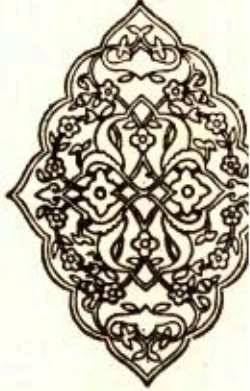
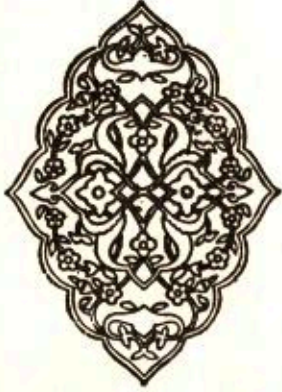
بصاشرات بوبينغ ٧٠٧ النفاشة

KAC



المخطوطات الكويتية

لا تؤثّموا المسلمين



الضرب ولا ينكر الشافعي على الحنفي الزواج بدون ولي لأن لكل رايه ودليله في هذه المسألة .

وكثير من دعاة اليوم كما اعتقد مقلدون وللمقلد ان يلخذ اي الآراء شاء ، ولا يجوز له الاجتهاد الا اذا لم بشروطه .

وعلى الداعية قبل ان يصدر حكما ما ان يعرف هل هذه مسألة خلاف أم مسألة اتفاق فان عرف انها مسألة خلاف لم يجز له التثمين وان اثم في مسألة ما مع علمه بقتها مسألة خلاف فان هذا خيانة

في حق العلم الذي اتاه الله . لذلك اقول ان جهل الدعاة في هذه الامور الأساسية يجعلهم يؤثّمون الناس ويجعل الناس يتضجرون من دعوتهم وبالتالي منهم ..

فهللوا ايها الدعاة قشريوا من معين العلم وان كنتم لا تعلمون فاسألوا اهل الذكر .

« فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » وبالله التوفيق : على البحر

المفتية قد اختلف عليها علماء والقيل الذي اتفق عليه فالامور المختلف فيها لا يجب ان تؤثم الناس عليها ومن الامور المختلف فيها اذكر منها القليل :

- * حكم صلاة الجماعة .
- * حكم اللحية .
- * حكم المسترة في الصلاة .
- * حكم تنرب الدخان .
- * حكم السلام على الفاسق .
- * هل الفخذ عورة ام لا .
- * هل يجب تعطية الوجه والكفين للمرأة .

هذا قليل من كثير من الامور المختلف فيها . ومن المعروف عند جمهور العلماء ان الاحكام التكليفية خمسة :

واجب ومستحب وحرام ومكروه ومباح . وهذه الامور المختلف فيها تحمل هذه الاحكام — فمثلا من اخذ بالقول الواجب في حكم صلاة الجماعة يجب عليه الا يؤثم الذي يلخذ بالقول المستحب .

ومثالا اخر هو الا ينكر الحنفي على الشافعي اكل

والذي لا اود ان اراه في مجتمع الدعاة هو الجهل في امور اختلف عليها علماء الاسلام هذا الجهل يكون في ان كثيرا من الدعاة يؤثّمون الناس او ما نسمعه من افواه الكثير هذا اثم .. هذا اثم ..

وان هذه الكلمة ما قيلت الا بسبب هذا الجهل الذي سيطر على كثير من دعاة اليوم . وفي هذا الصدد اتبه الى وجود قاعدة قالها كثير من الفقهاء ويجب على كل داعية فهمها الفهم الجيد وان يجعلها نصب عينيه وهي (ما اختلف فلا اتكأ فيه اولا) اتكأ في المجتهدين عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح . اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر .

من هذا نقول ان من فضل الله على امته ان جعل الالباب تختلف في الفهم والاستنباط وان اختلف العلماء رحمة من الله بها علينا .

وان كثيرا من الاحكام

نعم لا تؤثّموا الناس يا مسلمين يا من جعلكم المجتمع قدوة الصالحة له ، وان ناس او افراد مجتمعنا يشنون في خير كثير وفضل الله كبير ، وان النظرة لسلام اصبحت نظرة احترام

تقدير . وهذا ما نراه واضحا في مجتمعنا ، فان المساجد قد رت جماعاتها وان الشباب رجع الى الله وان الفتيات تدين الحجاب . كل هذه شياء محض فضل من الله . ثم لكم انتم ايها الدعاة فاصون . ولكن لي كلمة ، قلبي لكم .. ان الجهل هل من المنظر الجميل ظرا قبيحا ومن الشكّل حسن شكلا سيئا ومن صحيح فاسدا ومن القور دسا .

وان كثيرا من الذين اتخذوا سلام دعوة . وكانوا دعاة نرى فيهم جهلا في بعض ر دينهم ، والتي منها تثمين اس وتثمين المجتمع ومنه ي هذا التفور وهذا فني من البعض لنا لسلام الذي ندعوا اليه .

سندرات القلب

الدين عزائم ورخص

ليس اليسر - في هذا المنهج - هو الترخص
ليس هو تجميع الرخص كلها في هذا الدين
وجعلها منهج الحياة ، فهذا الدين عزائم ورخص
والعزائم هي الاصل والرخص للملابسات
الطارئة .. وبعض المخلصين حسنى النية ،
الذين يريدون دعوة الناس الى هذا الدين ،
يعمدون الى - الرخص فيجمعونها ويقدمونها
للناس على أنها هي هذا الدين . ويقولون لهم :
انظروا كم هو يسر هذا الدين . وبعض الذين
يتملقون شهوات السلطان أو شهوات الجاهير
يبحثون عن - منافذ - لهذه الشهوات من
خلال الاحكام والنصوص ويجعلون هذه
المنافذ هي الدين .

وهذا الدين ليس هذا وليس ذاك انما هو
بجملته برخصه وعزائمه يسر للناس ...
في ظلال القرآن - سيد قطب

اقتصاد واعتصام

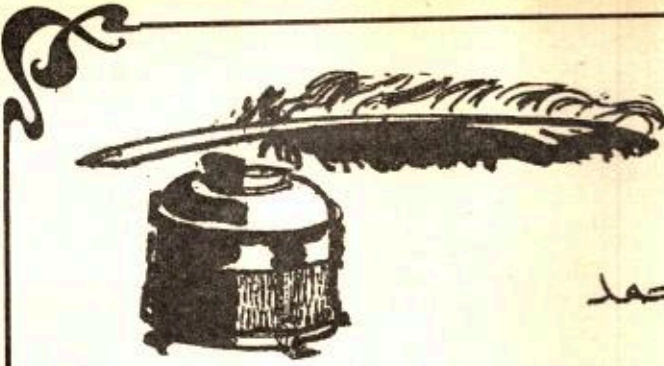
والسلف يذكرون هذين الاصلين كثيرا
وهما الاقتصاد في الاعمال والاعتصام بالسنة
- فان الشيطان يشم قلب العبد ويختبره فان
راى فيه داعية للبدعة ، واعراضا عن كمال
الانقياد للسنة اخرجه عن الاعتصام بها ، وان
راى فيه حرصا على السنة وشدة طلب لها
لم يظفر به من باب اقتطاعه عنها فامر بالاجتهاد
والجور على النفس ومجاوزة حد الاقتصاد فيها .
ابن القيم - مدارج السالكين

مكاتب السنة

عن الحسن قال : بينما عمران بن حصين
يحدث عن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
اذ قال له رجل : يا ابا نجيد حدثنا بالقران ، فقال
له عمران . انت واصحابك تقرأون القران اكنتم
تحدثني عن الصلاة وما فيها وحدودها ، اكنتم
محدثني عن الزكاة في الذهب والابل والبقر
واصناف المال ؟ ولكن قد شهدت وغبت انت
ثم قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الزكاة كذا وكذا فقال الرجل احبييتني احياك
الله قال الحسن : فما مات ذلك الرجل حتى صار
من فقهاء المسلمين .
مفتاح الجنة - الحافظ السيوطي

سبعائة ضعف

روى مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد
الانصاري ، قال : جاء رجل بناقاة مخطومة
فقال : هذه في سبيل الله . قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لك بها يوم القيامة
سبع مائة ناقاة كلها مخطومة .



بقلم :
عبد العزيز أحمد

بصرك نعمة

أما بصرك نعمة من الله عليك ، فلا تعصه
بنعمه ، وعامله بغضه عن الحرام تدرج ، واحذر
أن تكون العقوبة سلب تلك النعمة وكل زمن
الجهاد في الغض لحظة ، فان فعلت نلت الخير
الجزيل ، وسلمت من الشر الطويل ، ألم تسمع
قول القائل

اني اذا ذل الحريص عززت في ظل القناعة
وأقول للنفس اطمئني فالشجاعة صبر ساعة
ابن الجوزي — ذم الهوى

شجاعة امام

شكا انسان الى ابن تيميه من قتلوك الكبير
وظلمه له وكان فيه جبروت واخذ اموال الناس
واغتصابها ، فدخل عليه الشيخ وتكلم معه
فقال له قتلوك : انا كنت اريد ان اجيء اليك لانك
عالم زاهد يعنى يستهزى به فقال له : موسى
كان خيرا مني وفرعون كان شرا منك ، وكان
موسى يجيء الى باب فرعون كل يوم ثلاث
مرات ، ويعرض عليه الايمان .

الرضا بقضاء الله

قدم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه الى
مكة — وقد كف بصره — جعل الناس يهرعون
اليه ليدعوا لهم ، فجعل يدعو لهم ، قال عبد الله
ابن السائب ، فأتبته وأنا غلام ، فتعرفت اليه
فعرفني فقلت يا عم أنت تدعو للناس فيشفون .
فلو دعوت لنفسك لرد الله عليك بصرك . فتبسم
ثم قال : يا بني ، قضاء الله أحب الى من بصرى
في ظلال القران — سيد قطب

اتباع السنة

راى عبد الله بن مغفل رجلا يحذف — الرمي
بالحصا الصغار بأطراف الاصابع — فنهاه ،
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الحذف وقال : : انه لا يرد الصيد ولا ينكأ
العدو ، ولكنه قد يكسر السن ويفقأ العين وقال :
فراه بعد ذلك يحذف فقال : احذثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم تحذف والله لا أكلمك
أبدا .

رواه الشيخان



سَعَارَنَا

سَعَارَنَا « من عمل صالحا
من نكر أو أنفى وهو
مؤمن • ففحصينه حياة طيبة •
واتجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

بين المعصية والتوبة ..

طاعة الله

ان القالة الخبيثة التي شاعت بين المسلمين ، توهمهم
أنه لا يضر مع الايمان معصية ، لا اصل لها ، وهي
فضلا عن أنها أفسدت حضارتهم واسقطت دولتهم —
أضرت بالايمان — كوازع خلقي وحصانة اجتماعية
أبلغ الضرر .

ولسنا نزع ان كسب سيئة يرد المؤمن كافرا في
طرفه عين ، فمقضية الايمان اخطر من ذلك وكلنا
نؤكد ان القلب اذا أهدقت به السيئات وترادفت عليه
الفتن ، وطال عليها الامد ، وهو بين ظلمات معتمة
هذا القلب ينفلت منه الايمان رويدا رويدا ، حتى
يطمس بهاؤه ويرتد بصاحبه الى جاهلية نكراء وانظرى
الى قوله تعالى : — بلى من كسب سيئة وأحاطت
به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون •
ان علينا بمراجعة أنفسنا وتنقيتها من برائث
المعاصي كي يصفو ايماننا •
اللهم اهدنا سبيل الرشاد •

— ام عدى —

من حقائق التربية النفسية ان الانسان خطأ ،
وان الغلط مركز في طبيعته ، يجرى في عروقه مع
الدماء ، وان الله لم يكلف احدا بالعصمة المطلقة ..
انما كلف الانسان اذا اخطا ان يثوب الى رشده ،
واذا بدرت منه زلة ان يراجع تفكيره • ويظهر ان
نفس الانسان كجسمه • كلاهما يحتاج الى تطهير
دائم ، لان كليهما ينضج من داخله ويتعرض من خارجه
لا يضطر الى مداومة الفضل ومتابعة النظافة •
والنفس الانسانية تهفو الى السيئات وتنزع الى
الشور وتتعرض في مخالطتها الاخرين الى ضروب من
الفتن والمغريات المحرجة ، وهي بحاجة الى توبة
متجددة متكررة تسمح عنها هذه الاكدار ، وتمحو
هذه الاثار والى هذا ارشد القران في قوله تعالى :
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين • وقد كان
الرسول صلى الله عليه وسلم يجدد التوبة الى الله
بين لحظة وأخرى ويقول توبوا الى الله فاني اتوب
اليه في اليوم مائة مرة ..

بين الاولاد وأبائهم

تتم له فرحتا الولادة والنشأة فقد فرح
بولادته مرتين •
● حين يخلقك ولد صالح تولد عند
موتك ، وحين يخلقك ولد سيئ
تموت ميتتين •
● جهاد الاباء في ميدان التربية أشق
من جهاد الابطال في ميدان الحروب

● الاب الجاهل يفرح بجمال صورة
ولده ولا يبالي بقبح أخلاقه والاب
العاقل يفرح بجمال اخلاق ولده ولو
كان من اقبح الناس •
● فرحة الاب بولادة ولده تذهب بها
غضبه بسوء نشأته فمن استطاع أن



بوت
أطفال

قصة
أعز

مشيئة الله

الحلقة الأولى

نضافة الطفل

وفي يوم جميل نخل خالد على والدته وتردد في اخبارها بما في نفسه هجلا .. ولكن والدته باحساس الام شعرت بان ابنها يريد ان يحدثها عن شيء وهو متردد في ذلك فشجعتة حتى وضع لها عن رغبته في الزواج وتركها ان تختار له زوجة المستقبل. وما ن سمعت الام هذا التبا حتى اشرق وجهها متهللا فرحا واغرورقت عينها بدموع الفرح والانبساط . وقالت انه ليوم سعيد حقا ان اراك متزوجا وارى ذريتك قبل ان تدركني المنية وان كنت تريد اختياري فاني اتنى لك فاطمة بنت اخي زوجة لك فماذا تقول فيها ؟

فرد عليها قائلا ومؤكدا : نعم يا امي انها نعم الفتاة الطيبة المسلمة الصالحة وانني لاميل اليها واشعر في قرارة نفسي انها هي الزوجة المطلوبة .

فاردت الام قائلة : انن على بركة الله يا ولدي الحبيب نذهب غدا لزيارتهم طالبين فاطمة لك زوجة على سنة الله ورسوله ولن يرفض اخي هذا الطلب ان شاء الله فانه لن يجد زوجا افضل منك ولا اجمل واكرم خلقا منك .

واقبل الفد والتفاؤل بعم نفس خالد وابه الطيبة .. وحان المصير واستعدا للذهاب الى بيت الخال . يتبع في العدد القادم

هذه القصة من واقع حياتنا ، وصاحبها معروف عند البعض ان لم يكن عند الكل ، واسمه خالد وهو شاب تقى ومؤمن بالله محبوب من جميع معارفه وفي أسرته واصدقائه حتى المصلين معه في المسجد القريب من منزله يقدرونه ويحملون له ممي نفوسهم محبة خاصة وليس هذا فحسب وانما نجد امام المسجد وايضا فراش المسجد يكتن له حبا كبيرا لنبل اخلاقه وحسن اسلامه وطيب نفسه .

وهو الان يتاهب لنيل دبلوم التدريس ليعمل في مجال التعليم وقد اختار الدين ليفذي به ابنا هذا الجيل ويمده بخير زاد .

فكر خالد ان يتزوج ما دام قادرا مقتدرا والحمد لله ، وقد كان يتيم الاب منذ حداثة سنه وشاء الله ان تتزوج والدته من رجل طيب تولى رعايته حتى الراعيه وقدم له كل ما تنوق اليه نفسه من حب وعاطفة بصدق واخلاص وتفاني في تربيته كانه ابنه من صلبه وباتكل ونفسي القدر ان لم يكن اكبر قابله خالد فاصبح هذا الاب يحتل مكانة عظيمة في نفسه وقدرها كبيرا في كيانه .

ننفرس في نفس الطفل شعور لاحترام نحو الكتاب فيحافظ عليه على نظافته ويعمل على وقايته من لضياع او عبث الغير ، وليتجه منذ طفوله الى تكوين مكتبته الخاصة التي ستبدا في نظرنا هزيلة ولكنها كون عنده الرغبة في بناء المكتبة الارتفاع بقدرها ... ولا تهولنك كرة مكتبة الطفل فمتصورين من رانها تكلفة مادية تدفع لنجار او حمة جديدة الى البيت لا ، فكم من كنية بدأت في اي صندوق فارغ او رج بالبيت تم أصبحت شيئا يذكر ، اذا كانت القراءة الحرة سبيل الاخذ الاكتساب فان المكتبة الحرة سبيل لتعبير والمطاء فلماذا لا يكون لكل لفل يستطيع الكتابة كراسة خاصة يصد بها ما يشاء ولا يلزم ان عرضها على احد فاذا فعل فمن تلقاء نفسه ، وهو سيفعل نتيجة ما يحسه ن حرية ، فلناخذ في قراءتها العناية الجيدة لتتعرف على مشاعر الطفل رغباته واتجاهاته ومواهبه ايضا ، قد تبدأ كتاباته في هذه الكراسة نزيلة بل حماء وسخيفة ولكن لابس ن ذلك فانها ستؤله في المستقبل لطويل المتقلب ، وستكون له صاحبا معينا في تفريج الكروب وفتح ابواب لامل والعمل جميعا .



دراسات في قضايا المرأة الحلقة السادسة

الطلاق

ويسمو به فوق ما يرتبط به الناس في شئون حياتهم من التزامات ، وينزله في النفوس منزلة المهابة والاكبار . قال تعالى : « وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا » . النساء

٢ - يبغض الاسلام الناس في الطلاق . وصوره في اشد صور ، وحث المسلمين على انتقائه ما استطاعوا اليه سبيلا يقول عليه الصلاة السلام - تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتر له عرش الرحمن » .

٣ - يقرر الاسلام انه لا يصح الاتجاه الى الطلاق لاسباب يمكن علاجها . او امور يمكن تداركها ، حتى الامور التي تتعلق بعاطفة الزوج نحو زوجته او بكراهيته لبعض احوالها لا يعدها الاسلام من مبررات الطلاق ، فالاسلام يرى انه لا ينبغي ان يفكر الأزواج في الطلاق لمجرد تغير عاطفتهم نحو زوجاتهم او طروء الكراهية لهن ، او لمجرد عدم ارتياحهم الى بعض احوالهن واخلاقهن التي ليس فيها ما يمس الدين او الشرف ، لان هذه العواطف متقلبة متغيرة ولا يصح ان تبنى عليها امور خطيرة تتعلق بكيان الأسرة ، والزواج ان يكره من امراته خلقا فقد يكون فيها خلق اخر يرضيه .

يقول تعالى « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن نفسى » ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » . النساء

٤ - يأمر الاسلام الزوجين عندما يحدث بينهما شقاق او نفور ان يعملوا على ازالته بأثارة دواعي ارحمة والوفاء يقول تعالى : « وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير » . النساء .

٢ - قد تتنافر طباع الزوجين كل التنافر ، او يلقي في نفس احدهما او كليهما كراهية شديدة تلاحر ، وتعجز جميع الوسائل الانسانية عن علاج هذه الحدة لان القلوب بيد الله ولا سلطان لاحد على كثير من شئونها ٣ - وقد تفسد اخلاق احد الزوجين ، فلا يرعى لعقد الزواج عهدا ولا حرمة ، ويندفع في تيسار الفسق والفجور ، وتعجز جميع وسائل التقويم عن اصلاحه ورده الى الطريق المستقيم .

٤ - قد يجن احد الزوجين جنونا مطبقا ، ويصبح مصدر خطر كبير لكل من يعاشره ٥ - قد يصاب احد بمرض معد خطير لا يرجى شفاؤه

٦ - قد يفقد مقومات جنسه ٧ - قد يكون عقيبا لا ينجب فلا يحقق اهم غرض من اغراض الزواج . ٨ - قد يغيب غيبة طويلة ولا يعرف احي هو ام ميت . ٩ - قد يحكم عليه بالسجن المؤبد ١٠ - قد يفسد فلا يستطيع الاتفاق على الزوجة وتصبح الزوجة بذلك معرضة لان تموت جوعا . وقد يرى الزوجان ان استمرار زواجهما متعذر من جميع الوجوه ويريد كلاهما ان يفارق الآخر بالمعروف .

ولما كان الاسلام حريصا على وقاية الفرد والاسرة والمجتمع من كل ضرر ، لذلك اباح الاسلام الطلاق

ثانيا : قيود الطلاق والاسلام حين اباح الطلاق لم يبحه على الاطلاق وانما احاطه بأحكام وقيود تكفل عدم ابقائه الا في حالات الضرورة .

١ - يحيط الاسلام عقد الزواج بسياج من الوقاية ، ويضفي عليه من الجلال ما يميزه عن سائر العقود ،

اولا : المبررات العامة للطلاق كثيرا ما تطرا في الحياة الواقعية حالات تجعل اطلاق ضرورة لازمة بل نجعله وسيلة لازمة للاستقرار العائلي نفسه .

١ - قد يصل الشقاق بين الزوجين الى حد يستحيل عنده الصلح وتصبح الحياة الزوجية جحيما لا يطاق ، ويصبح افراد الاسرة جميعا فكورهم واناثهم ، صفارهم وكبارهم ، مهددين من جراء ذلك بأسوأ النتائج فلا يكون هناك بد من الطلاق .

عرض لكتاب

شرعية اسد حاكم ليس يا كرو وود وحدها لعلي جريشة

بقلم : أحمد عبد العزيز أبو عامر (الرياض)

طالباً انهاء قرار رئيس الوزراء القاضي بقبول استقالته وقد قبلت المحكمة طعنه في القرار لأكراهه على الاستقالة ، ورفع الدعوى ضد وزير الحربية انذاك (شمس بدران)

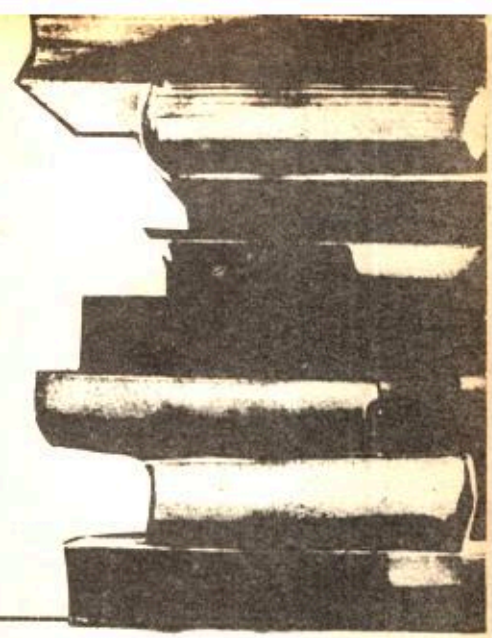
وعصابه من الجلادين من قاموا بتعذيبه موفق في دعواه ونجح وكسب القضية ونص هذه الوثيقة في كتابه (في الزنزانة) وقد نشرتها (المجتمع) في العدد ٢٦٣ وفي (الشهاب) العدد ٢٤ من السنة الثامنة وهو الان استاذ في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

النائب العام وكان عضواً في ادارات الفتوى والتشريع في عدة وزارات وكان عضواً في موسوعة الفقه الاسلامي ثم وصل الى عمل نائب رئيس مجلس الدولة حين التي على القبض في ٢٤ - ٨ - ٦٥ خلال تكليفه بالتحقيق في قضايا تمس الاجهزة الحاكمة بأمرها انذاك بلا مراعاة لحصانته القضائية فنال ألواناً من العذاب ولما تبين للجلادين انهم تجاوزوا منصبه اجبروه على الاستقالة وصدر عليه الحكم بالاشتغال الشاقة لمدة ١٢ سنة . ثم رفع دعوى ضد رئيس مجلس الدولة

هو من احدث مؤلفات المستشار علي ريشه . وهذا الرجل من الشباب ومن الذي صمد امام جبروت طغيان الذي حاول جاهداً ليطمس ذكر كبرى الحركات الاسلامية في مصر الحديث فباء بالخسران المبين كانت العاقبة للمتقين ومن المناسب رض ملخص قصة هذا الرجل المعتقل ما سجلها في كتابه (في الزنزانة) (عندما يحكم الطغيان) . فمن معروف ان المؤلف عمل في الوظائف ذنبه بمصر حتى وصل الى وكيل

عرض لكتاب

شرعية حاكم



● والكتاب هذا يعالج قضية تطبيق الشريعة والتي هي أكبر القضايا الملحة بعد أن ذاتت الشعوب

عقد بهم قضاء الحاجات ! وتختلف في الأخلاق بل تدهور فيها حين تركت قيم هذا الدين من الأمانة والنصدق والعفة و... إلى اضدادها وتخلفا في الشعائر حين فقدت العبادات روحها شكلا ومضمونا وتخلفا في الشريعة حين حكمت القوانين الأجنبية... فنقطة البداية هي: العقيدة فالأخلاق فالشعائر فالمعاملات وفيها الحدود، لكن هناك نقطة أسبق هي (الإيجابية) وفيها نقطة سلبية هي:

منع ما يخدش الإسلام من وسائل الإعلام وغيرها. ثم تحدث عن وسائل الإعلام والتعليم وكيف علمت والسر في هذا انه قد منذ مؤتمر التبشير سنة ١٩٠٦. والذي أوصى (بتطوير الأزهر) وإنشاء المدارس المدنية على حساب المدارس الإسلامية وشجع طلاب المدارس المدنية بكل الوسائل ثم إلغاء المحاكم الشرعية وطبق تطوير الأزهر سنة ١٩٦١. وكذا البعثات العلمية لاحتواء المبعوثين واقتناعهم بالفكر الأجنبي على حساب الإسلام. (وفي الإعلام) شاعت وسائله من إذاعة وتلفزة وسينما ومسرح وأصبح لها التأثير الكبير فأتخذت السبيل الآتية للعلمنة:

١ - عرض التاريخ الإسلامي

عرضا مزورا وتفسيره تفسيراملتويا ومن ثم سخرها من الشكل الإسلامي في الزي واللغة والسلوك والمظهر.

٢ - أغروا بالخيانة في الأفلام الجنسية الداعرة والحث على الاختلاط بين الجنسين وإشاعة العري ولا سيما في أزياء النساء ثم ذكر شرائع من انحراف المجتمعات الإسلامية في السنوك والتصوير وشطط التفكير وبين أن الحل الحاسم يتمثل في الآتي:

١ - أنه لابد أن يولي وسائل الإعلام من يوثق في دينه ومن بعد ذلك في علمه وأدبه.

٢ - أن يوزن الناس بميزان الله (بالتقوى وحسن الخلق) لا بالشهادات والأنساب والأحساب.

٣ - الانتهاء عن تشجيع الفساد سواء كان باسم السياحة أو الحريات الشخصية وفي مجال التعليم: لابد أن يستقل التعليم في مناهجه عن التأثير الأجنبي. وعدم ازدواجية في التعليم مما يكرس العداء المفتعل بين العلم والدين فلا بد أن يكون تعليم الدين الإسلامي فرض عين وذا أهمية في النجاح.

(الفصل الثالث) على الطريق لإقامة شرع الله تنور فتن يلقىها المشبهوهون فمعرفة والتأخير ومنها:

١ - فتنة الفكر: الفكر أصلا نعمة يتميز بها الإنسان عن الحيوان لكن الفتنة تنتج في الفكر من الخارج كانهجرات المبعوثين من الطلاب مثلا. ومن الداخل: حين يصل المسلم

إلى مرحلة يفتتن فيها بفكره ويعجب براه وهذا ما خافه الرسول وما خافه (عجاب كل ذي رأي برأيه) وكم رأينا من هذا الباب كتابا كثيرين أساعوا للإسلام أبلغ الإساءة وهم محسوبون من المسلمين ومن (العلماء)!

٢ - فتنة النفس انني يدل عليها قوله تعالى (إن النفس لامارة بالسوء) .. وهوى النفس يميل بها عن الصراط المستقيم حين تكون النفس عبدا للدرهم والدينار وقد تكون الفتنة بالجاه والحكم .. ثم أن في نفوس المجاهدين فتنة، طول الطريق ومشقته ونفاد الصبر واستعجال النهاية واستبطاء النصر ثم فتنة النصر إذا لاجل الاختلاف على الأسلاب وفتنة الصبر على النصر.

٣ - فتنة المرأة: ذلك المخنوق الوديع فتنوه بالحرية الخرقاء ونحن مع الإسلام لا أفرط ولا تفريط، ولا نريدها قطعة اثاث أو أسيرة قصور كما لا نريد لها فقدان أنوثتها وانكاس فطرتها وتكليفها ضد طباعها فهي عندنا مكرمة كل التكريم بل ومقدمة على الأب في ذلك وهل هناك أكثر من (أن الجنة تحت أقدام الأمهات) نريد هاربة بيت واستاذة جيل لا سلعة في المتاجر والمسارح والمكاتب.

(الفصل الرابع) شبهات فسي الطريق إلى الحكم بشرع الله يثيرها من في قلوبهم مرض، كيف تطبق الشريعة في بلد فيه غير المسلمين وكيف فسي

ليس بأحد وود وحدها

تدور العشرين تطبق الشريعة نسوة حدودها . وكيف تطبق شريعة ولم تحل مشاكل العصر البنوك والتأمين ؟ وتتهافت هذه شبه كما يلي : ١ - فاهل الفمة : ل القرآن في شلتهم (لاينهاكم الله ن الذين لم يقاننوكم في الدين ولم فرجوكم من دياركم ان تبروهم تقسطوا اليهم) ويبلغ الاكرام لهم ده في قول الرسول من آذى نميا نا خصمه يوم القيامة) والاصل ان م ما لنا وعليهم ما علينا الا ان مساواة مع الافتراء تكون لونا من ظلم ، ولما كان الجهاد الاسلامي قيدي الاساس فقد اغفوا من الجندي برضت عليهم الجزية بدلا من ضريبة دم . وكون الولاية للمسلمين فهذا ا بقره منطق لعصر في ارتقى نظمه

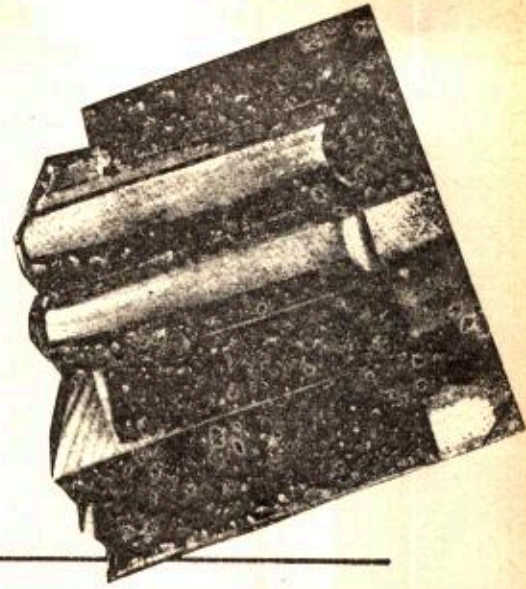
لاسلامية الامرين من الاعتماد عن راع الله وصارت مستعبدة لقوانين جنبيه هي اكبر دليل على الاستعمار لفكري والسياسي لها . وفي تطبيق لشريعة نجد بلادا كثيرة تقدم رجلا تفرح اخرى وبلادا تطبق منها جزءا واخرى تطبق الحدود فقط بحسب ان ذلك هو الاسلام كله يخطيء الجميع في نقطة البدء ويتوه الشباب مع الشعارات الكاذبة . انتطبيقات الخاطئة والقذوات السيئة . . . وتستجد في هذا انكتاب الجواب على الكثير مما سارت به الاقلام او لت به الاقدام او تردد خافتا بين ضايا الصدور او عاليا على اعلى

المناسب بتحريا الحق وحده .
- الفصل الاول : يتناول الجواب عن سؤال لماذا الشريعة الاسلامية وقال فيه بأن الجواب على هذا بحاجة الى اجابة وبلا تخرج حفاظا لحياء الذين يستحون وبيانا للذين لا يعلمون وردا للمنهزمين الذين لا يعلمون ولايستحون والخلاصة بأن الشريعة

١ - الاوفى والاولى : فلقد كشف القرآن عن جوهر اصلنا حين نادانا (كنتم خير امة اخرجت للناس) وبين خصائص امتنا (تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وبقيت امتنا وفيه لاصلها الاف السنين رغم انحراف الكثير من الحكام عبر التاريخ . ثم لم تذب وسط الثقافات للوافدة بل كان التأثير عكسيا حين اسلم التتار ونقل الصليبيون حضارتنا لاوروبا . فلماذا ننسلخ عن ديننا ونولع بتقليد الغرب في مظهره واخيرا في قوانينه فليس لنا سبيل للاصالة الا بالعودة الى شريعتنا عتيقة وشريعة . ثم لان الشريعة ايضا (الاسمي والاعلى) فهل يتصور ان يتقدم وزير دولة ما على الرئيس فما بالنا نرضى زله ما لا نرضاه لانفسنا ، فنجعل قوانيننا تتقدم شرع الله . ولا يمكن ان يكون الشرع اسما واعلى اذا تساوى مع اخر بشري (وحذر واضعي الدساتير) ان يقولوا بأن الشريعة مصدر رئيسي برنع (ال) حيث من الممكن وجود مصادر اخرى وحيث لا تكون

الشريعة هي الاعلى مع انها كذلك لانها ربانية المصدر وتحوي من الخصائص ما يجعلها كذلك ، (ولان الشريعة : الاوجب والالزم) بمعنى ان الامر ليس محل اختيار لقوله تعالى (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) فالمسألة عتيقة لا بد للمسلم الناطق بالشهادتين ان يعلم ان الشهادتين تعني الا خالق الا الله ولا رازق الا هو ، كما هي نفى بان لا امر ولا حاكم ولا مشرع الا الله وحده . وقد تناول بعض الايات المؤكدة لذلك كقوله تعالى (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) - ورد على الزاعمين بأن آيات المائدة الواصفة لمن لا يحكم بما انزل الله بالكفر والفسق والظلم ، وانها لاهل الكتاب فقط . قانلا : وبرغم ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وبرغم وضوح العموم في بداية الايات (ومن) يزعم هذا الزعم بلا مخصص له وهذا ما لا يجوز فقها . وكان اهل الكتاب اذا حكموا بغير ما انزل الله حلت هذه الاوصاف عليهم والمسلمون اذا فعلوا هذاهم يؤمنون عدول وفوق الشبهات انه امر لا يستقيم عقلا على ان تكون من عند الله الذي لا يظلم مثقال ذرة ويؤخذ العموم ايضا ووجود الامر بعد هذه الايات بالحكم بما انزل الله

عرض للكتاب



شريعة أم حاكم

والغفر التي تقر بها من الحرمه .
(الفصل الخامس) وعقده عن
الماركسية وبين أنه لم يتناولها مع
الشبهات بالرغم من أنها شبيهة ولم
يتناولها مع الفتن مع أنها فتنة **وذلك** :
لأن لها وجه فتنه ووجه شبهة ثم
تحدث عن نبوءاتها الكاذبة على ضوء
الواقع وتحدث عن مبادئها المحددة
هو معروف ثم دحض شبهة من يزعم
الاخذ بالاسلام عقيدة والماركسية نظام
اقتصاد وبين تهاافتها على النصحو
التالى :

- ١ - أن الاسلام عقيدة وشريعة
ونظام حياة كامل لا عقيدة فقط كما
يريد هؤلاء السذج والخبثاء
استغلالنا .
- ٢ - أن الاسلام بشئونه ، له
نظام اقتصادي ذو نظريات اقتصادية
كاملة متكاملة حسبها انها شرع الله .
- ٣ - أن الاسلام يتعارض مع
الاشتراكية لاحادها وعدائها المستحکم
للاديان .
- ٤ - أن الاسلام نهى عن التنازل
عن بعض احكامه والتفريط فيها
ووصف هذا الفعل بالجاهلية والفتنة
ووعد مرتكب هذا بالحرب من الله
ورسوله . فعلى هؤلاء المشبوهين
اختيار مجاء به رسول الله أو مجاء
به ماركس وكى نفاقا وجذلا عقيما .
(الفصل السادس) (بين محنة
الابعاد ومحنة التقنين) بين المؤلف
كيف حاول اعداء متكاتين القضاء
على الاسلام من الداخل بعد أن

(فموافقة الاغلبية في برلمان ما بنسبة
٥١ بالمائة تجعل لقانون ملزما للاقلية
ولو بلغت ٤٩ بالمائة .. فما بالناس
إذا بلغت الاقلية غير المسلمة ادنى
من ذلك بكثير بل ترك لهم مجال
الحرية الدينية مصداقا لقوله تعالى
(لا اكراه في الدين) ب - اما زعم
قسوة الحدود : فنجد حكمة الاسلام
فيما شرع من عقوبات اذ تدرج بها
مع تدرج عقوبتها فنجد (القصاص)
رادعا للجرائم الخطيرة التي تهس
امن المجتمع والمصلحة العليا وبعدها
جعل (القصاص) مساواة تامة
بين الجريمة والعقوبة (من قتل
يقتل ومن جرح يجرح ومن ضرب
يضرب ..) الا أن يعفو المجني
عليه او يعفو ونه .. ثم جعل التعزير
ذا مرونة كبيرة اعجزت أحداث
التشريعات باعتراف فقهاء القانون .
وفي الحدود حفاظا على ما يسمى
بلغة العصر (أمن الدولة ونظامها
العام) فحد الردة يقابل (الخيانة
العظمى) لأن النظام الاسلامي هو
النظام العام والارتداد عنه يحدث
البلبلة والاضطراب .. ومع هذا
فالعقوبات انها تأتي في مجتمع نظيف
يتحقق فيه العدل السياسي وانكافل
الاجتماعي مما لا يبرر اي جريمة ..
مع اننا نسمع الان الاعداء للسارق
فلم يرم هذا بالوحشية والقسوة !
ثم بين كيف حرم الاسلام الربا والحكمة
من وراء تحريمه .. وبين أن (التامين
التعاوني) هو الملجأ الوحيد عن فكرة
التامين المطروحة ذات الجهالة

بالتحذير على الفتنة عن بعض ما انزل
الله .

٢ - الفصل الثاني : (كيف نقيم
شرع الله) هل باقامة الحدود، او
بفتح المساجد . او بتطبيق الاحوال
الشخصية .. ويقول بان الامر ابعد
من ذلك واشمل . فليس اقامة
الشريعة بالحدود وحدها فالحدود
جزء من المعاملات وهي تمثل انطباق
الثالث والرابع في بناء الشريعة
ولا يمكن بناء هذين الطابقتين من غير
الاول والثاني ولا اساس . فبناء
الشريعة يتكون من اساس (العقيدة .
الاخلاق . العبادات . المعاملات)
وهدم جزء منها هدم للجميع بالتصدع
ثم بالانهيار ومحاوله اعاده بناء الدور
الثالث والرابع قبل الاساس بناء
على الهواء مصره السقوط والفشل
وهذا الاستقراء نجده في آيات
القرآن . والسنة . ثم انه منهج
الرسول وسنته العملية الملزمة . ثم
تحدث عن كل فرع بايجاز . اذن فليس
بالحدود وحدها تقام الشريعة .
وليس معنى ذلك التوهين من قدر
الحدود (لا) فشانها كشأن اي حكم
من احكام الله تعطيله يوجب الحرب
من الله ورسوله . انها معنى ذلك
ان تعرف من أين نبدا ؟ وكان المفروض
الا يكون هذا التساؤل بعد ان اكمل
الله الدين واتم علينا النعمة ورضي الله
الاسلام لنا ديننا (ولكن حالنا مؤلمة
من التخلف في العقيدة حتى عبثت
الدراهم والدنانير والزعماء حتى

ليس باحد وودوحدها

واستئصالها مع ان الجهات المشبوهة والاحزاب التفعية الظاهرة الانحراف ما تزال تحت رعاية وحسب هذه الدول (وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ...) وهي امتحانات وفتن نسال الله ان يجنب المسلمين الكيد المراد من ورائها وان يوفقوا لاجتيازها وصدق الله العظيم (...)

ونقد غنا الدين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) .
ومنحة المستقبل : هذا الجيل المنتظر الجيل المؤمن ايماناً كاملاً بعظمة هذا الدين يعرف غايته كما يعرف مسلكه فلا يتوه في الطرق اخت الايمان وان الفرقة اخت الكفر صلاء الشرق والغرب .. جيل لايتفرق كما هرقنا يعلم ان الاخوة اخت الايمان وان الفرقة اخت الكفر اللتوية التي يزينها الشياطين من .. ثم دعا المؤلف الطغاة الحاكمين الى التخلي عن زعاماتهم من تلقاء انفسهم ليذهبوا بما كسبوا .. قبل ان يذهب بهم الطوفان بما كسبوا . قبل ان يذهب بهم الطوفان وبما كسبوا وليعلموا وان دانت لهم الدنيا فانها لاتدوم وليعلموا بان الله بالغ امره وناصر جنده ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

والى اللقاء مع كتاب اخر عرضي وتحليل ليتموفر للاخوة القراء ما أمكن الوقت والجهد والله من وراء القصد .

مع تحيات

احمد بن عبد العزيز ابو عامر
الرياضي

على انها فتنة ستصدقها الايام وعمل رايه بما يلي :

١ - ان اللجوء الى التقنيين للشريعة لابد له من تشكيل لجان مختلفة مما يبعد تطبيق الشريعة

٢ - ان أكثر هذه اللجان يعمل في الخيال حيث يتصورون المشاكل ثم يتصورون الحلول

٣ - سينتج من هذا التقنيين احتجاب المجتهدين وانذارهم .

٤ - وصدر هذه القوانين سيفرح الناس مع ان حكم الشريعة قد يظل معطلا في (العقيدة والشعائر) - ومما هو جدير بالذكر ان الشيخ عبد الله البسام قد نبه الى اضرار التقنيين منذ عدة سنوات في رسالته بهذا الخصوص .

(الفصل السابع) بين محنة الحاضر ومنحة المستقبل ، فحاضر المسلمين محنة تتمثل في الفرقة والشتات واختلاف الاتجاهات . وتحكم الفسقة والظالمين والجهلة واعداء الدين . ثم الاستعمار الفكري والسياسي ومعاهدات الوصاية (عفوا) الصداقة التي تخول الدول الكبرى الهيمنة والاحتواء على مقدرات هذه الدول ثم ما تعانيه الاقليات المسلمة في الفلبين والهند والحبشة وغيرها من الوان العذاب على مسمع ومرأى من دول الاسلام ! واحيانا يكون هذا العذاب في الدول الاسلامية نفسها للحركات الاسلامية المجاهدة وتصيد العثرات لطلائعها

عجزوا عن طريق الحروب . وذكر نموذجين لحرب الاسلام من الداخل :

١ - في تركيا على يد اليهودي الماسوني اتاتورك الذي صنعه الاعداء زعيما ومكنوه من افتراس الخلافة ونبد الاسلام وتغيير معالم تركيا المسلمة وتحويلها الى دولة علمانية .

ب - وفي مصر وكيف دخلها الاستعمار مع الحملة الفرنسية التي جاءت (بالمومسات) في باخرة والتي علها القائد الفرنسي بان اثر هؤلاء لايزول واثار القوة يزول ، ثم جاء بعدها (حكم محمد علي) وقال بان هذا الرجل يختار فيه الفهم وتكرر بعض الاحداث الخطيرة في عهده ومنها :

١٠ - قضاؤه على الحركة الوهابية في نجد

٢ - حربه لدولة الخلافة حتى اضعفها واقتطع مصر منها .. ثم وكيف جاء الاحتلال الانكليزي فانشأت المحاكم المختلطة وصدرت القوانين الاهلية .. ثم صدور قانون تطوير الازهر سنة ١٩٦١ ثم صدور الميثاق الوطني سنة ١٩٦٢ الذي لم يذكر الاسلام فيه ديناً للدولة - ومما هو جدير بالذكر ان (صلاح الدين المنجد) قارن بين هذا الميثاق والميثاق الماركسي وبين التشابه بينهما في كتابه (التضليل الاشتراكي) - وفي سنة ١٩٦٥ ضرب الاخوان المسلمون واذيقوا انوان العذاب مما تهون بجانبه محاكم التفتيش .

- فتنة التقنيين : ويصر المؤلف



ساوك بعض العلماء من المسلمين

ليس حجة على الاسلام..

واخذ شيخ الازهر يطلق نداءات
التأييد والمباركة فلا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ورحم الله
القاتل :

ولكن دينا قد اردت قيامه
احاذر ان تقضي عليه العمائم
ونيس باصدق من قوله صلى الله
عليه وسلم (صنفان من امتي اذا
صلحا صبح الناس، واذا فسد فسد
الناس العلواء والامراء) .

٢ - لماذا سبقت ابو ظبي الكويت؟
الذين كانوا يتابعون ما يبثه

فقط بتحريم الصلح مع اليهود او ما
يسمى (باسرائيل) ، لكشف
المواقف المتلونة لهؤلاء العلماء
الرسميين الذين سوف يحاسبهم الله
حسابا عسيرا والذين كان المسلمون
يتمنون ان يكون لهم من القوة
الايمانية او الشجاعة الادبية ما
توفر لدى اسماعيل فهمي وزير
اخراجية المصريه السابق الذي
استقال احتجاجا على زيارة السادات
الى القدس المحتلة في حين ثبتت
الشيخ الشعراوي في كرسيه مطمئنا

هذا الكلام يجب ان يقال لكل من
صار يهاجم الاسلام ويتهمة بمسايرة
المخططات الانهازمية الاستسلامية
مع انيهود اعداء الاسلام والبشرية
في فلسطين ، بسبب تصريحات
وموقف بعض من هم في قمة المناصب
الاسلامية الرسمية في القاهرة
وفلسطين المحتلة خاصة ، وبعض
البلاد الاسلامية الاخرى .

ولقد احسنت صحيفتنا «المجتمع»
و«البلاغ» صنعا بنشر الفتوى التي
اصدرها الازهر منذ ثلاث سنوات

لفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي خلال الاسبوع الماضي ، سروا كثيرا وفرحوا لما بثته ن مقابلات مع دعاة الخير والاصلاح ناك فيها يتصل بشجب الاعلام فاسد وتبع ذلك اعلان عن وزير اعلام بامر رئيس الدولة الشيخ ايد يؤكد على المنتج الجديد للتلفزيون اجهزة الاعلام هناك ، بالتوقف عن ث المناهج والافلام والمسلسلات الاغاني والرقصات المتصادمة مع قيضة الامة وقيمها الاساسية في حياة وجو الفضيلة والحياء والخير ذي يجب ان يسود مجتمعات لمسلمين خاصة والبشر عامة بعيدا ن مناخ المناهج والافلام والمسلسلات سيئة والموحية بالجريمة والقسوة الجنس والخور والفجور وتبرير ك واظهاره بانه جزء طبيعي من ياة الناس .. فينحل الشباب من جنسين وتكثر الجرائم والبلايا الانتحار والتفسخ . ويدعى خبراء والاختصاصيون والفلاسفة بالجة الوضع الذي نعرف دمانه ونتائج وصق الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له يشة ضنكا ونحشره يوم القيامة (ج)

٣ - الجهل بالاسلام بلاء كبير ، اشد منه تفسير القرآن كيفنا اغراض سياسية وبما تهوى نفس :

بناسبه تنفيذ البعض لخططاتهم انصلح مع اليهود صاروا يتلمسون ض النصوص القرآنية يدجلون بها الامة ويدلسون عليها مستخدمين ض هذه النصوص في غير موضوعها معناها او مناسبة نزولها ... كررون قوله تعالى (وان جنحوا سلم .. فاجنح لها) ومعلوم ان سلم - بفتح السين - هو ستسلام ونيس السلم والسلام معناه : اذا وجدت من العدو في مركة اتجاها للاستسلام لك وحقق ه بالرضوخ للحق والاسلام فاقبل . ذلك وانت في مركز القوة وليس الامر اي تفريط ولو بشبر واحد

بأراضي وكرامة الاسلام والمسلمين x يؤيد ذلك قوله تعالى في سورة (محمد) صلى الله عليه وسلم (فلا نهوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم) وقوله تعالى في سورة (البقرة) (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) وقوله جل شأنه (وقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم) اي لا عهد لهم) سورة التوبة .

٤ - المصل الواقعي ضد غسل دماغ المسلمين ومصالحتهم مع اعدائهم اليهود في هذه الايام التي تركز فيها الاذاعات واجهزة الاعلام المختلفة في جميع بلاد المسلمين الدعوة لمصالحة اعداء الله والاسلام والبشرية : يهود وتجعل ذلك امرا مسلما به وانها الخلاف والمساومة فقط على كفيته وعلى تجربته للامة على دفعات وضمن صدمات ومفاجآت وبهولانيات متعددة ومتوالية ومدروسة .. خلافا للحكم الشرعي في حرمة هذا الامر وعدم جوازه ...

في هذه الايام التي هي كقطع الليل المظلم نهارها كليها وتنفادي فيها المؤمنون ربه صبح مساء (يا رب سلم يا رب سلم) ... يجب علينا جميعا الالتصاق بالقرآن الكريم كتاب الله العظيم لنسمع منه ونتعرف فيه الى اخلاق اليهود .. وهل هم فعلا دعاة سلام معنا او اهل للسلام مع المسلمين والاسلام .

x اسمعوا مثلا الى قوله تعالى (فيها كفرهم لعناهم) .. وقوله تعالى (لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود) وقوله (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) ..

فهل نصدق القرآن ام الذين لا يحكمون بالقرآن ؟

٥ - اين البرامج الاسلامية المحلية يا تلفزيون الكويت ؟

لا يملك المنصف الا ان يشكر اتجاه الاذاعة في الكويت والقائمين عليها نحو دينهم الحنيف في احترامه والتادب معه ومجاملة مشاعر المسلمين . اما بشأن التلفزيون

فالامر يختلف تماما وفي كل دورة تبشر ادارته المشاهدين بالبرامج الجديدة التي نفتش فيها فلا نجد برنامجا اسلاميا محليا واحدا او غير محلي ولكنه على المستوى الفكري المطلوب ولعل من بشارات التلفزيون ما بثه مؤخرا من انه ، اوكل برئاسة قسم (المرأة) المسلمة - طبعا في الكويت - احدى السيدات المعروفة بمواقفها وتهجمات على المفاهيم والقيم والتقاليد الاسلامية فاللهم - يا تلفزيون - لا خير .. ولكن كفاية شرك ونحن في نعمة - وبالشكر تدوم النعم .

وشكر الله بطاعته لا بمعصيته وابرار معاصيه ..

٦ - الدولة وظاهرة الاقبال على الدين في الشباب من الجنسين ..

يلاحظ جميع المراقبين - والله الحمد - الاقبال اسديدي على الدين بين الشباب والشابات وقد تمثل ذلك في تزايد عدد المحجبات في الجامعة والمدارس الحكومية طوعا لا كرها ، وقناعة لا دفعا .. ولكن السؤال هو اين موقف الحكومة من ذلك ؟ وما هي الخطوات التي اتخذتها او تنوي اتخاذها لتشجيع ومباركة هذه الظاهرة العظيمة التي تنعكس اثارها على مظاهر حياتنا العامة كلها وانتي تأتي بجهود فردية من الدعاء والجمعيات التي تريد وجه الله وحده في هذا العمل الجليل ... حقا ان هذا هو العمل :

هو اصلاح الحقيقي للشباب والرعاية الحقة له هو التخطيط السليم ليس لمقاومة الجريمة بل لاختنائها من المجتمع بحول الله .

هو السعة الممتازة والسمت الحسن لاولاد وبنات الكويت في الوقت الذي قطع فيه البعض شوطا بعيدا في تلوين وشويه هذه السمة . هو الرد العملي والتعبير الجريء على من حططوا لامسداد جبل الكويت في المستقبل ونزع ايمانهم واسلامه هو تفشيل وتخريب بلدين بفقوا الاموال وبثوا الافكار لافساد الاسرة والمجتمع (وتهديم حصوننا من الداخل) .

اذا كان الموارنة والأقباط عربا.. فمن العرب؟؟

وحقيقة واحدة واقعة تهدم كل هذا التهريج وهي الحرب اللبنانية من بدايتها الى نهايتها وبالاخص النهاية القائمة الان .. وهي وقوف الموارنة الانعزاليين صفا واحدا مع الصهاينة الاسرائيليين بسلاح واحد ورصاص واحد موجه الى الفلسطينيين واللبنانيين وای عربي يحارب للمحافظة على أرضه المستعمرة والتي تستعمر يوما بعد يوم ..

فهل هؤلاء حقيقة عرب؟؟

وهل تلك القوانين حقيقة أم خدعة استعمارية؟؟

وانكركم باقباط مصر والتفلفل الصليبي في الخليج وهما امران يؤديان الى ذات النتيجة يصبان مع حرب الجنوب اللبناني في مصب واحد وهو المزيد من التفكك بهذه الامة لمزيد من التفرق والتخلف .

● اننا نثير هذه القضية ونوجه هذا الكلام لرجال مسؤولين وعقول تعي فتتقي . اما النعمام سندعها للرمل تلفك به رأسها حتى تموت . ولا اقل والوضع كذلك من أن تسحب الجنسية اللبنانية من كل انعزالي ماروني ومن كل من يعمل ضد مصالح الامة وليس هناك أكثر من توجيه السلاح والوقوف به مع العدو .

وعلينا أن لا نفرق بينهم وبين الصهاينة والافسياتي اليوم الذي تجد فيه اسرائيل عضوا في الجامعة العربية والاسرائيليين عربا .

● وإذا لم يقدم الحكام العرب شيئا في هذا السبيل بحكم الاستجابة — كما هو معروف — للضغوط الدولية واسترضاء للقوى المفروضة من كل جهة لضمان بقاء الكراسي الحاكمة . فعلى الشعب العربي المسلم أن يمارس حقه ودوره في المطالبة وبشتى الوسائل الممكنة حتى ندرك ونوجه المقاومة لعدو واحد في مكان واحد .

ان في ذلك لنكري لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد —

● القومية العربية أو الوحدة على أساس العروبة .. فكرة ساقطة مذ ظهرت وميته مذ ولدت ومع ذلك فقد شغلت الرأي العام العربي فترة غير قصيرة من الزمن حين نادى بها المتفرنجون من أبناء العرب وتلاميذ المدرسة الاوربية التي صنعتهم على ايديها ليتحققوا لها الوجود الاستعماري الدائم على الارض العربية حتى بعد خروج الاوربي الصرف فهو مطمئن لوجود أوربي مقلد هو من أبناء هذه الارض العربية .

● في الوقت نفسه تبقى اثار هذه الفكرة والحقبة التاريخية المشؤومة التي عاشت فيها وترعرعت سارية في جسم الامة كالمرض العضال وقد سبب كثيرا من الاورام الخبيثة التي توجب بترها وأما تركها وإهمالها فيعني الموت المحقق ● ومن تلك الاثار السيئة قوم يحملون شهادات الانتماء للامة العربية وجنسية بلد عربي في الصكوك والمواثيق وفي الاصل والتاريخ والفتح ايضا . بلد نقول عنه عربي ونحار في عروبه كما نحار اليوم في عروبة الامة العربية كلها . فكيف نعتبر لبنان أو غيره عربيا وهو يدار بعقول اجنبية اما صنعت في الخارج أو استجابت للثقوى الخارجية . ولبنان هو الصورة الواضحة لحالة الاستعمار الجديد .. حين يحكمها ويتحكم فيها الموارنة ومعظم السكان مسلمون وهكذا باتسى الدول العربية مرورا بمصر وانتهاء بالخليج الذي أصابه الوباء على علم .

● هؤلاء الموارنة قانونا هم عرب ولكن هل هم حقيقة كذلك؟؟

وإذا اثبتنا انهم ليسوا عربا فهل تصدقون معنا ان القانون وكل القوانين إنما هي خدعة استعمارية لتأكيد الاستعمار الجديد .

ومهما قيل من بدع القومية عن الاصل الواحد والدم والاماني المشتركة فانها تقال لتحقيق الاغراض الاستعمارية والاستهلاك الفكرى .

بِسْمِ
الْحَمْدِ
لِلَّهِ
الْمَلِكِ
الْمُهْتَمِ